دور الزكاة في اشباع احتياجات الفئات الأولى بالرعاية

دراسة مطبقة على الجمعيات الخيرية بمنطقة مكة المكرمة

د. منصور بن عبدالله المالكي

أستاذ الخدمة الاجتماعية المساعد

قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة الملك عبد العزيز

ملخص (عربي)

تعد الزكاة كأحد الركائز الأساسية لتحقيق الأمان الاجتماعي للأسر الاولي بالرعاية على اعتبار أن الزكاة ليست مجرد معونة وقتيةً لسد حاجات الفقراء بل يمتد هدفها إلى محاولة القضاء على الفقر والبطالة من خلال تأهيل ودعم تلك الاسر، وقد اهتمت المملكة العربية السعودية بتوفير الرعاية الاجتماعية للأسر الاولي بالرعاية، وأنشأت العديد من المؤسسات والجمعيات الخيرية التي تعمل على تقديم جميع أنواع الخدمات والرعاية الاجتماعية لتلك الفئات، وتسعى الدراسة الحالية الى التعرف على دور الزكاة في اشباع احتياجات الفئات الأولى بالرعاية ؛ وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية والتساؤلات التي تتبناها الدراسة. والدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية باستخدام طريقة المسح الاجتماعي بنوعية (الشامل–العينة) لعينة من الاسر الاولى بالرعاية (٢٦٦ مفردة)، وشامل للقيادات والعاملين بالجمعيات الخيرية (٢٢ مفردة) في عدد من الجمعيات الخيرية بمنطقة مكة المكرمة، وقد اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية في الدراسة، إضافة إلى المقابلات المقننة مع القيادات والعاملين بالجمعيات الخيرية. ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: أن هناك العديد من الاحتياجات لدي الاسر الاولى بالرعاية وتمثلت في الاحتياجات (الاقتصادية – الصحية – التعليمية –التأهيلية)، كما أظهرت الدراسة الى قدرة القيادات والعاملين بالجمعيات الخيرية على تلبية احتياجات الاسر الاولى بالرعاية من أموال الزكاة، كما أظهرت الدراسة وجود بعض المعوقات التي تواجه الجمعيات الخيرية في جمع وتصريف أموال الزكاة، كما أوصت الدراسة بأهمية توعية أفراد المجتمع بفوائد الزكاة ودورها في تحقيق الأمان الاجتماعي للأسر الاولي بالرعاية من خلال العمل على إشباع احتياجاتهم.

أولاً: **مقدمة الدراسة**:

تبذل معظم الدول جهودا كبيرة لمحاربة الفقر والبطالة، حيث يعتبروا من أهم المشكلات الخطيرة التي تواجه العديد من دول العالم عامة والدول النامية خاصة وتكمن خطورتها فيما ينجم عنها من انهيار أخلاقي وارتكاب الجرائم، الامر الذي يتطلب من تلك الدول وضع الخطط والاستراتيجيات المناسبة للحد من هذه الظاهرة التي تساهم في بطء العملية التنموية في جميع جوانبها.

وقد اعتمدت رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) على ثلاثة محور رئيسية أحدها المجتمع الحيوي، وجعلت الاهتمام بالأسر في أولويات تحقيق هذا المحور باعتبارها نواة المجتمع، والحاضنة الأولى للأبناء والراعي الرئيسي لاحتياجاتهم مما يسهم في حماية المجتمع من التفكك، ولعل أبرز ما يميز مجتمعنا التزامه بالمبادئ والقيم الإسلامية وقوة روابطه الأسرية وامتدادها، مما يزود الأسر بعوامل النجاح اللازمة لتتمكن من القيام بدورها في رعاية أبنائها وتنمية ملكاتهم وقدراتهم.

وقد اهتمت المملكة العربية السعودية بتوفير الرعاية الاجتماعية للأسر الاولي بالرعاية، وأنشأت الكثير من المؤسسات والجمعيات الخيرية التي تعمل على تقديم جميع أنواع الخدمات والرعاية الاجتماعية للفئات المحتاجة من المواطنين في داخل المملكة؛ وذلك للرفع من مستواهم المعيشي ولمساعدتهم في التغلب على المشكلات التي تواجههم في حياتهم، كما أنها اهتمت بإنشاء مؤسسات خيرية تهتم بقضايا المسلمين في الخارج (أبن غالب، ٢٠١٤، ١٢٧)، حيث يعد الاهتمام بتلك الفئات من الركائز الهامة للتنمية الاجتماعية القائمة على فكرة الاستثمار الأمثل للمورد البشري كرأسمال مهم، وذلك بتغيير نوعية حياة المواطنين من خلال إشباع حاجاتهم الإنسانية الأساسية، وكذلك مشاركتهم في هذه العملية بما يعني توعيتهم من ناحية، وضمان نجاح التنمية من ناحية أخرى (الغامدي، ٢٠١٩، ٢٨).

ولقد أهتم الدين الاسلامي بتنظيم كسب المال، ووضع له أطرًا عامَّة في كسبه وإنفاقه وإمساكه، وجعلت فيه حقوقًا عامة، وحقوقًا خاصة، ليؤدي المال وظيفته التي أرادها الحق سبحانه وتعالى، باعتباره قوام للحياة، وتكافل في المجتمعات، فعلى الرغم من اقرار الاسلام بالملكية الخاصة وتقريره حمايتها، وكذا اعترافه بعدم المساواة بين الناس في الرفاه والأرزاق، وأسباب المعيشة، إلا أنه جعل هذه الحرية مشروطة بأن يتوفر لكل فرد حد الكفاف، ويكون على هذا تمتع الافراد بالثروة والغنى مقرون بضمان حد الكفاف لكل فرد في المجتمع (الفنجري، ١٩٨١، ١٤٠)

وتعد الزكاة كأحد الركائز الأساسية لتحقيق التنمية الاجتماعية فقد سخرت الدولة -رعاها الله -عدداً من المؤسسات والهيئات المعنية بجمع وتوزيع الزكاة، بالإضافة إلى المؤسسات الدينية والتوعوية والتعليمية للحث على دفع الزكاة والالتزام بها كأحد أركان الإسلام ولما تحققه من صور التكافل الاجتماعي بين أبناء المجتمع الواحد، كما علماً أن الزكاة ليست مجرد معونة وقتيةً لسد حاجات الفقراء بل يمتد هدفها إلى محاولة القضاء على الفقر من خلال تأهيل ودعم الفقراء للعمل مما ينعكس إيجابا على التنمية الاجتماعية بشكل عام، وبالتالي فأن الزكاة تساهم بفاعلية في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المجتمعات الإسلامية من خلال محاربة الفقر والبطالة وتشجيع الاستثمار والادخار، وإعادة توزيع الدخول بما يسمح بتحقيق العدالة بين طبقات المجتمع.

ثانيًا: مشكلة الدراسة:

تساهم الزكاة بفاعلية في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المجتمعات الإسلامية من خلال محاربة الفقر والبطالة وتشجيع الاستثمار والادخار، وإعادة توزيع الدخول بما يسمح بتحقيق العدالة بين طبقات المجتمع حيث تعد الزكاة نظام اجتماعي اقتصادي، تساهم اجتماعيا في سد حاجات المجتمع، وإحداث التلاحم الذي يجعل

المجتمع مثال الجسد الواحد لو اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر، والحمى، وتساهم اقتصاديا بما تحققه في الغالب مان حاد الكفاية للمجتمع (خليل، ٢٠١٥، ١٤).

ويمكن القول بأن النظرة التقليدية للزكاة من حيث الجمع والتوزيع لم يعط هذه الفريضة حقها من الاهتمام في الجوانب التنموية بمختلف مستوياتها، لذا فإن إعادة قراءة مفهوم الزكاة ودورها في التنمية الاجتماعية، بما يحقق سد الاحتياجات الأساسية للأسر الاولي بالرعاية وفقا للمتغيرات المعاصرة، والتي تتطلب عمق في دراسة دور الزكاة في اشباع احتياجات تلك الفئة، إضافة الى ذلك فان المستفيدون من الزكاة يمثلون محور الاهتمام والتركيز مما يتطلب البحث والتقصي للوصول الى مدى مساهمة تلك الأموال في توفير احتياجاتهم المادية والمعنوية، تحويلهم من الرعائية إلى الاستقلالية والإنتاجية وتأسيسا على ما سبق فان الدراسة الحالية تحاول الإجابة على التساؤل التالي: ما دور الزكاة في اشباع احتياجات الفئات الأولى بالرعاية ؟

ثالثاً: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة لما تحمله فرضية الزكاة من معانٍ ومبادئ سامية وأهداف نبيلة، يتحقق من خلالها تنمية اجتماعية متزنة، فمن خلال الدراسة والبحث يتم الوقوف على واقع الزكاة وانعكاساتها على الفئات الأولى بالرعاية من حيث سد الاحتياجات وتحقيق التنمية الاجتماعية، فإن التعرف على تلك الأبعاد وقياسها يعد خطوة نحو تحقيق الزكاة لأهدافها ويساهم في الوعي بأهميتها ودورها الهام للمضي قدما نحو التقدم والتطور وتحقيق درجة عالية من صور التكافل الاجتماعي، وقد أولت رؤية المملكة ٢٠٣٠ اهتماما بالغا لعلاج الفقر والعمل على تأهيل الفقراء للاعتماد على النفس وليكون لهم دور فعال في المجتمع، ومن خلال هذه الدراسة يتم استطلاع

آراء المستفيدين والتأكد من تحقيق الزكاة لأهدافها المتمثلة في سد احتياجاتهم ومساعدتهم وتأهيلهم للاعتماد على أنفسهم.

رابعاً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى تحقيق الأهداف الأتية:

١. **التعرف على دور الزكاة في توفير الاحتياجات (الاقتصادية – الصحية – التعليمية– التأهيلية) الفئات الأولى بالرعاية.**
٢. **الوقوف على أهم الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية من أموال الزكاة للفئات الأولى بالرعاية.**
٣. **التعرف على المعوقات التي تواجه الجمعيات الخيرية والمرتبطة بتجميع وتصريف أموال الزكاة.**

خامساً: تساؤلات الدراسة:

١. **ما دور الزكاة في توفير الاحتياجات (الاقتصادية – الصحية – التعليمية–التأهيلية) للفئات الأولى بالرعاية؟**
٢. **ما الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية من أموال الزكاة للفئات الأولى بالرعاية؟**
٣. **ما المعوقات التي تواجه الجمعيات الخيرية والمرتبطة بتجميع وتصريف أموال الزكاة من وجهة نظر العاملين؟**

سادساً: مفاهيم الدراسة:

(١) الزكاة:

الزكاة هى الركن الثالث من أركان الإسلام حيث تساهم بفاعلية في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المجتمعات الإسلامية من خلال محاربة الفقر والبطالة وتشجيع الاستثمار والادخار، وإعادة توزيع الدخول بما يسمح بتحقيق العدالة بين طبقات المجتمع، والزكاة عبارة عن تدفقات مالية وعينية من الأغنياء للفقراء

لتحقيق أهداف عديدة ولعل من أبرزها تحقيق صور التكافل الاجتماعي من جانب وتحقيق أهداف التنمية الاجتماعية من جانب آخر وتعرف الزكاة بانها: اخراج جزء من مال مخصوص بلغ نصاباً لمستحقه ان تم المال ودار الحول (عامر،٢٠٠٣، ٣).

كما تعرف بانها أداء حق يجب في أموال مخصوصة، على وجه مخصوص، ويعتبر في وجوبه الحول والنصاب. كما تطلق الزكاة على المال المخرج نفسه (الكيلاني، ٢٠١٧، ٣٠).

والمقصود بالزكاة في هذه الدراسة بانها الفريضة الشرعية التي يدفعها من يملك نصابها إلى مستحّقيها أو إلى بيت مال المسلمين، ليتوّلى صرفها في مصارفها التي نصت عليها الآية الكريمة في قوله تعالى: (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ ۖ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) (التوبة،٦٠).

(٢) الفئات الأولى بالرعاية:

ويعد الهدف العام للرعاية الاجتماعية في أي مجتمع هو تحقيق المتطلبات الاجتماعية والصحية والاقتصادية والترويحية وغيرها لكل أفراد المجتمع، وذلك من خلال مجموعة من الأهداف العلاجية والوقائية والإنشائية (علي، ٢٠٠٥، ٨٦).

وقد عبرت المواثيق والتشريعات الاجتماعية عن محصلة الخدمات التي يتلقاها الفئات الأولى بالرعاية، حيث تعبر عن الخدمات التي تقدمها الدول لهذه الفئات وذلك في ضوء قوانين ملزمة للجميع ومحددة في نفس الوقت للحقوق والواجبات، وترتبط تلك المواثيق بأنظمة الرعاية الاجتماعية والسياسية للدولة (علي،٢٠٠٩، ٦٣) ومن أهم المواثيق والتشريعات التي ركزت على ذلك:

- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (١٩٤٨م).
- وثيقة هلسنكي (١٩٧٥م).
- الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب (١٩٨١م).

وهناك العديد من المفاهيم المرتبطة بمفهوم الفئات الأولى بالرعاية ومن تلك المفاهيم:
الفئات المحرومة ويقصد بها بأنها الفئات التي لا تحصل علي نصيب عادل من عائد التنمية، أو أن عملية التنمية لا توجد بالأساس لإشباع احتياجاتها الأساسية بالقدر الكافي الذي يضمن لها حياة أمنة ومستقرة تتمتع فيها بحقوقها الأساسية (عثمان، مدحت، ٢٠٠٣، ٧٦)

الفئات المحتاجة هم الأفراد الذين يتصفون بعدم الاتساق مع الطبيعة السائدة في المجتمع مما يتطلب نوعاً خاصاً من الخدمات التي تقدم لهم في محاولة للتحسين من مستواهم ومساعدتهم على التكيف في مجتمعهم (شورة،٢٠١٠، ٤٣).

فقر العاجزين وهم الفئات التي ليس لديها ملكية وتعجز عن العمل كالمعاقين والسيدات المسنات الذي ليس لهن عائل، واليتامى الفقراء.

ويقصد بالفئات الأولى بالرعاية في هذه الدراسة بأنهم: الأفراد المستفيدين من الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية من خلال أموال الزكاة لإشباع احتياجاتهم.

سابعا: **المنطلقات النظرية** :

نظرية الانساق:

النسق عبارة عن ذلك الكل المركب، والذي يتكون من مجموعة أنساق فرعية، هذه الأنساق الفرعية تكون في حالة ديناميكية مستمرة، بحيث أن كل نسق فرعى يتفاعل باستمرار مع باقي الأنساق الفرعية الأخرى ويؤثر فيها ويتأثر بها، ويؤدى إلى تحقيق أهداف كافة أجزاء البناء الذي يتكون منه (Tubbs, 1988: 236)، كما يعرّف بأنه: كل متكامل يتكون من اجزاء بينها اعتماد متبادل ويتأثر ويؤثر كل جزء بالأجزاء الأخرى ويوجد النسق في توازن دينامي مستمر وحراك دائم سواء داخل النسق أو مع البيئة المحيطة به (ليلة، ١٩٨٢: ٨٤)، وتتسم نظرية الأنساق العامة بما يلي (Malcolm,1997: 138):

- أنها تتعامل مع الأجزاء في إطار الكليات على أساس التأثير المتبادل بين الجزء والكل.
- تركز على مفهوم المعلومات المتاحة عن الأنساق.
- تهتم بالتعامل مع المشكلات في إطار أبعادها وأشكالها المتعددة.
- تتيح استخدام نماذج متداخلة لتحقيق الأهداف المراد الوصول إليها.

وتصنف الأنساق إلى نوعين وهما (فتحي ومحمد، ٢٠١٥، ١٥٥):

وتأسيساً على ذلك فإن المؤسسات التي تقوم بجمع وتصريف أموال الزكاة تعتبر نسق مفتوح يتكون من مجموعة من الأنساق الفرعية تربطها مجموعة من العلاقات والتفاعلات بينها تساند وتكامل سواءً داخل المؤسسة أو خارجها وتتمثل تلك الأنساق في (العاملون– أموال الزكاة –المستفيدين) والتي يكون بينها علاقات متبادلة مع بعضها البعض تعمل على تقديم خدمات فعالة لتلبية الاحتياجات (الاقتصادية – الصحية – التعليمية – التأهيلية) للفئات الأولى بالرعاية بما يعنيها على متطلبات الحياة الكريمة، وبما يكسبها القدرة على التفاعل والمشاركة في الحياة الاجتماعية.

الدراسات السابقة:

دراسة السمالوطي (٢٠٠٧م) فقد هدفت الي تحديد خصائص الاسر الاولى بالرعاية، اضافه الي تحديد احتياجات تمكين الاسر الاولى بالرعاية مع التوصل الي آليات تنفيذية لتمكين الأسر الفقيرة الاولى بالرعاية، وقد اعتمدت الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع الاسر المستفيدة من خدمات الضمان الاجتماعي وعددهم (٣٦٠) مفردة، وقد انتهت الدراسة الي مجموعة من النتائج جاء أهمها : أن الاسر الاولى بالرعاية التي تعولها امرأة تتسم بكبر الحجم، العجز، الامراض المزمنة، الإعاقة كذلك توصلت الي أن هناك خصوصية لاحتياجات كل أسرة فقيرة وليس الدعم المادي بل تقديم خدمات وتسهيل إجراءات.

دراسة عبده (٢٠١٤م) وقد هدفت إلى التعرف على دور المنظمات غير الحكومية في الحد من ظاهرة الفقر من خلال الوقوف على شكل وطبيعة الأدوار المختلفة التي تؤديها المنظمات غير الحكومية في مواجهة ظاهرة الفقر والحد من انتشاره، كذلك التعرف على أهم المشروعات والخدمات والمساعدات التي تقدمها المنظمات غير الحكومية للفئات الاجتماعية المختلفة، وقد استخدمت الدراسة الأسلوب الوصفي، وتم اختيار عينة قوامها (٢٥) مفردة من بعض الفقراء من منظمة غير حكومية، واعتمدت الدراسة على دليلين للمقابلة المتعمقة لكل من الفقراء والقادة داخل هذه المنظمات وكانت أهم النتائج :بروز الجمعيات وتناميها بشكل كثيف داخل المجتمع المصري بالإضافة إلى وجود الأنماط الرعائية والتي تعتمد بشكل مباشر على المساعدات المادية وتقديم الملابس والمأكل، كذلك أظهرت الدراسة اتباع المنظمات أساليب جديدة للتعامل مع ظاهرة الفقر في الريف والحضر تعتمد على التمكين والدمج لهذه الفئات من خلال تنوع المشروعات والخدمات التي تقدمها المنظمات غير الحكومية كعملية الإقراض، والتدريب المهني، ومحو الامية والتوظيف وغيرها من الخدمات.

كشفت دراسة أحمد (٢٠١٥م) دور الزكاة في التقليل من البطالة، والذي تدور إشكاليته حول الدور الرئيس للزكاة في التقليل من البطالة، إضافة الى التعرف على دور صندوق زكاة الوادي في التقليل من البطالة، وكان المنهج الوصفي إضافة الى المنهج التحليلي هي المناهج التي اعتمدت علية الدراسة وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج جاء أهمها: ان الزكاة يهدف القضاء على العديد من المشكلات الفردية والاجتماعية ومنها البخل والحسد والبطالة من خلال استهداف الزكاة عدة فئات قد حددها القرآن الكريم، إضافة الى ان للزكاة أدوار اقتصادية عديدة تؤثر إيجابيا على المجتمع واقتصاده ، كما اوصت الدراسة بأهمية وضع مختصين من رجال الفقه والاقتصاد للرقابة على عملية جمع الزكاة وطرق حسابها لتوزيعها بطريقة عادلة.

هدفت دراسة خليل (٢٠١٥) الى التعرف على دور أموال الزكاة في التنمية الاقتصادية في قطاع غزة، المتمثلة في المجالات التالية: الحد من الفقر، تخفيض البطالة، واعادة توزيع الدخل والثروة، بالإضافة إلي التعرف على المشكلات التي تواجه أعمال الزكاة في قطاع غزة في دعم قطاعات التنمية الاقتصادية، وسبل تنمية أموال الزكاة واستثمارها وتطويرها في قطاع غزة من وجهة نظر القائمين عليها، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام كل من المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج تحليل المضمون في وقد اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات حيث تم تطبيقها على جميع العاملين في الإدارة العامة للزكاة التابعة لوزارة الأوقاف والشئون الدينية ولجان الزكاة المنبثقة عنها، وعلى العاملين في هيئة الزكاة الفلسطينية وعددهم (٥٠١)، هذا وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي تشير إلى أن الزكاة في قطاع غزة تواجه مشكلة في عدم تعاون الجهات الرسمية والحكومية من أجل المساهمة في استثمار أموال الزكاة وتعاني كذلك من قلة الموارد التابعة لهيئات ولجان الزكاة، والتي من شأنها المساهمة في عملية التنمية الاقتصادية، كما أن الجمهور في قطاع غزة يعاني من مشكلة في حصر مفهوم الزكاة بالمسألة التعبدية المحضة.

أوضحت دراسة (EL Khuluqo 2016) أن الشريعة الإسلامية لم تؤسس فقط على العقيدة والعبادة بل تركز على الجهد الإيجابي في رفع مستوى معيشة الإنسان من خلال بناء التفاهم في المجال الاقتصادي والنشاط الاجتماعي، وقد بينت الدراسة أن هناك جزء كبير من شباب اليوم يعاني من نقص في الوظائف والغذاء وتلك الظاهرة تعاني منها اندونيسيا حيث يشكل المسلمون أكثر من ٨٦٪ من الإندونيسيين حيث الامر الذي يوجد العديد من المعوقات امام التنمية إذا لم يتوفر حل بديل حيث تطرح الدراسة الزكاة كحل بديل وقابل للتطبيق لرفع مستوى المعيشة وتحفيز الإنفاق وتوفير فرص للعمل مما يتطلب وجود دور حكومي لتحقيق الهدف الأساسي من الزكاة والعمل على زيادة الوعي بالزكاة.

كشفت دراسة Shaikh, Ismail(2017م) عن إمكانات مؤسسة الزكاة لمواجهة تحديات التنمية، خاصة في العالم الإسلامي. حيث توضح الترابط بين مؤسسة الزكاة ومقاصد الشريعة إضافة الى الوقوف على الإمكانات الاقتصادية للزكاة وآثارها من خلال مراجعة الدراسات النظرية والتجريبية، وقد انتهت الدراسة إلى أن الزكاة يمكن أن تلعب دورًا مهمًا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالفقر والجوع والصحة والرفاهية العالمية والتعليم الجيد والعمل اللائق والنمو الاقتصادي وعدم المساواة في الدخل.

اما دراسة (Machado, And other 2018) فقد كشفت عن دور صناديق الزكاة في توفير الحماية الاجتماعية في دول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وذلك بهدف تقييم الطرق المختلفة للزكاة في ثلاث دول حيث يتم تنظيمها بشكل ما من قبل الدولة وهي الأردن، فلسطين والسودان، وقد كشفت الدراسة عن أموال الزكاة تستند إلى نفس المبادئ في الدول الثلاث ولكن هناك اختلاف كبير من حيث الترتيبات المؤسسية وتوفير المنافع كما كشفت أيضا أنه في حين مساهمات الزكاة إلزامية في السودان ، فإن الأنظمة في الأردن وفلسطين تعتمد على المساهمات الطوعية وهي صغيرة نسبيًا مقارنةً بها لبرامج الحماية الاجتماعية الوطنية الا انهم يلعبون دور مهم في تقديم الخدمات النقدية والغذائية والرعاية الصحية والتعليم للفقراء. وقد انتهت الدراسة الي أهمية إضفاء الطابع المؤسسي على الزكاة.

دراسة العضايلة (٢٠١٩م) وقد هدفت الدّراسة إلى التعّرف على دور مؤسسات المجتمع المدني في مواجهة الفقر، وذلك من خلال الوقوف على أهم آليات عملها، والاستراتيجيات التي تتبعها، والبرامج التي تقدمها، وكذلك التعّرف على المعوقات التي تحد من أدائها. وقد أجرت الدراسة على جميع العاملين في برنامج تمكين جيوب الفقر في المؤسسات الأربعة المعتمدة من قبل وزارة التخطيط والتعاون والبالغ عددهم (٦٤) موظف وموظفة مستخدمة في ذلك الأساليب الإحصائية والوصفية وتوصّلت الدّراسة

إلى مجموعة من النتائج من أبرزها: أن آليات عمل مؤسسات المجتمع المدني التي تعمل ضمن برنامج جيوب الفقر تتمثل في المطالبة بتعديل بعض التّشريعات القائمة، والكشف عن ضعفها وكثرة ثغراتها لتحقيق الهدف المنشود، وتبيّن أن أهم الاستراتيجيات المستخدمة في الحد من الفقر هي استراتيجية تمكين الفقراء، ويليها المشاركة والتّضامن، واستراتيجية الإقناع، وأما فيما يتّصل بالمعوقات التي تواجه المؤسسات فكانت المعوقات الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية.

وتري دراسة صليحة (٢٠١٩م) أن تعددت صيغ التمويل في الاقتصاد الإسلامي، وتعتبر الزكاة من أهم هذه الصيغ باعتبارها أحد أدوات السياسة المالية الإسلامية والتي اثبتت فعاليتها في تحقيق التنمية المستدامة. وتعتبر هذه الأخيرة استخدام للموارد الطبيعية وبالشكل الذي يضمن المحافظة على حقوق الأجيال المستقبلية دون نقص احتياجات الأجيال الحاضرة وهذا بتحقيق الأبعاد الثلاثة المتمثلة في البعد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي حيث هدفت الدراسة الى الوقوف على مدى تبيان الدور الذي تمثله الزكاة كمورد مالي لأبعاد التنمية المستدامة إضافة الى التعرف على أثر التطبيق السليم لمبادئ الحوكمة على أموال الزكاة وكذلك التعرف على أهم أساسيات التنمية المستدامة وأبعادها، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي إضافة الى منهج دراسة الحالة كما اعتمدت الدراسة على القران الكريم والسنة النبوية وبعض المراجع والكتب إضافة الى اجراء مقابلة مع رئيس مكتب الصندوق لولاية بسكرة وقد انتهت الدراسة الى أن صندوق الزكاة غير قادر على توفير اطار فعال لتطبيق مبادئ الحوكمة نظرا لعجزه وعدم تلقيه أموال الزكاة الكافية لتغطية متطلبات الصندوق للفقراء والمحتاجين وهذا لعدم استقلاليته كمؤسسة مثل الدول الإسلامية الاخرى التي نجحت ووصلت للأهداف المنشودة لمعنى الزكاة للمجتمع المسلم.

هدفت دراسة (Sutikno, Setyaningsihc 2020) إلى التحقيق في تأثير اتجاهات دفع الزكاة على تنمية المجتمع من خلال نظام التوعية بسلسلة إمداد معلومات التأثير الوسيط (SCAS) في إندونيسيا. ولتحقيق ذلك تم تطوير ثلاثة أطر واختبارها تجريبياً وقد اعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات لقياس اتجاهات دفع الزكاة من خلال خمسة استفسارات، ويتم فحص التنمية المجتمعية الشاملة من خلال عشرة عوامل تشمل منحة الأيتام ، والمساعدة المالية للأسر الفقيرة والضعيفة، وحزم الغذاء، والعلاج الطبي، والتأمين والإعانات، والمساعدة الطارئة، والمساهمة في إدارة الكوارث، التنمية المجتمعية الشاملة، المصروفات النثرية للمسافرين، قروض الزكاة التجارية، والمساعدة المالية من أجل التعليم، واعتمدت الدراسة على عينة قوامها١٨٢ مستجيبًا من مختلف المسؤولين المرتبطين بشكل مباشر أو غير مباشر بجمع الزكاة في المنطقة الإندونيسية وانتهت الدراسة الى وجود تأثير إيجابي وهام على الأيتام والمساعدة المالية للفقراء حيث يشعر المجتمع المحلي بأنه التزام اجتماعي وأخلاقي لدفع الزكاة.

وهدفت دراسة ربيع (٢٠٢١م) الى التعرف على مستوى أبعاد شبكات الأمان الاجتماعي للفئات الأولى بالرعاية، ما مستوى أبعاد تحسين نوعية حياة الفئات الأولى بالرعاية، ما الصعوبات التي تواجه إسهامات شبكات الأمان الاجتماعي في تحسين نوعية حياة الفئات الأولى بالرعاية، ما مقترحات تفعيل إسهامات شبكات الأمان الاجتماعي في تحسين نوعية حياة الفئات الأولى بالرعاية) وهدفت الدراسة إلى (تحديد مستوى أبعاد شبكات الأمان الاجتماعي للفئات الأولى بالرعاية، تحديد مستوى أبعاد تحسين نوعية حياة الفئات الأولى بالرعاية، تحديد الصعوبات التي تواجه إسهامات شبكات الأمان الاجتماعي في تحسين نوعية حياة الفئات الأولى بالرعاية، تحديد مقترحات تفعيل إسهامات شبكات الأمان الاجتماعي في تحسين نوعية حياة الفئات الأولى بالرعاية، التوصل إلى تصور تخطيطي مقترح لتفعيل إسهامات شبكات الأمان

الاجتماعي في تحسين نوعية حياة الفئات الأولى بالرعاية) تنتمى الدراسة الراهنة إلى نمط الدراسات الوصفية وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة للمستفيدات ، و كذلك منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسئولين.

وهدفت دراسة زيهان (٢٠٢١م) الى تحديد أوجه تحقيق الدعم الحكومي للأمن الاجتماعي للفئات الأولي بالرعاية، وتحديد العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية للمستفيدين من الدعم الحكومي وتحقيق الأمن الاجتماعي للفئات الأولي بالرعاية، تحديد الصعوبات التي تواجه الدعم الحكومي في تحقيق الأمن الاجتماعي للفئات الأولي بالرعاية، وتحديد التصور المقترح الذي يساعد الدعم الحكومي في تحقيق الأمن الاجتماعي للفئات الأولي بالرعاية، حيث اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبار للفئات الأولي بالرعاية، كما استخدمت الدراسة عينة عشوائية بسيطة من الفئات الأولي بالرعاية بمحافظة سوهاج بلغت (٢٤٥) مفردة، توصلت نتائج البحث إلي قبول الفرض وهو توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية للمستفيدين من الدعم الحكومي وتحقيق الأمن الاجتماعي للفئات الأولي بالرعاية، حيث وجدت علاقة إيجابية متوسطة بلغت (٠.٥٦١) بين دخول المستفيدين من الدعم الحكومي وتحقيق الأمن الاجتماعي لهم، كما وجدت علاقة إيجابية بسيطة بلغت (٠.٤٩١) بين الحالة التعليمية للمستفيدين من الدعم الحكومي وتحقيق الأمن الاجتماعي لهم، كما وجدت علاقة إيجابية متوسطة بلغت (٠.٥٥٩) بين الحالة الاجتماعية للمستفيدين من الدعم الحكومي وتحقيق الأمن الاجتماعي لهم، كما توصلت الدراسة لعدة توصيات منها: ضرورة زيادة المخصصات المالية المقدمة للدعم الحكومي لتحقيق الأمن الاجتماعي للفئات الأولي بالرعاية، والتركيز علي صرف الدعم الحكومي للفئات المستحقة فقط..

ومن عرض الدراسات السابقة يتضح ما يلي:

- ركزت بعض الدراسات على تحديد خصائص الاسر الاولى بالرعاية، اضافه الي تحديد احتياجات تمكين تلك الاسر مع التوصل الي آليات تنفيذية لتمكين الأسر الفقيرة الاولى بالرعاية.
- ركزت الدراسات السابقة على دور الزكاة في محاربة الفقر وتوزيع الثروات وتقليل نسب البطالة إضافة الى جعل الزكاة حل بديل وقابل للتطبيق لرفع مستوى المعيشة وتحفيز الإنفاق وتوفير فرص للعمل.
- ركزت بعض الدراسات على الأدوار المختلفة التي من الممكن أن تلعبها منظمات المجتمع المدني في الحد من ظاهرة الفقر من خلال الوقوف على أهم آليات عملها، والاستراتيجيات التي تتبعها، والبرامج التي تقدمها.
- واهتمت بعض الدراسات مستوى بالكشف عن أبعاد شبكات الأمان الاجتماعي للفئات الأولى بالرعاية، ما مستوى أبعاد تحسين نوعية حياة الفئات الأولى بالرعاية إضافة الى تحديد أوجه تحقيق الدعم الحكومي للأمن الاجتماعي للفئات الأولي بالرعاية.
- أوضحت الدراسات السابقة أهمية وجود دور حكومي لتحقيق الهدف الأساسي من الزكاة والعمل على زيادة الوعي بالزكاة إضافة الى بناء نموذج اقتصادي إسلامي تنهجه كافة الدول الإسلامية لتنمية اقتصاداتها ومعالجة مظاهر الفقر وعدم الاستقرار.
- اهتمت بعض الدراسات السابقة بمدى تبيان الدور الذي تمثله الزكاة كمورد مالي لأبعاد التنمية المستدامة إضافة الى التعرف على أهم أساسيات التنمية المستدامة وأبعادها المختلفة.
- كشفت بعض الدراسات عن دور الزكاة في توفير الحماية الاجتماعية وتأثيرها الايجابي على الأيتام والمساعدة المالية للفقراء.

- أمدت الدراسات السابقة الدراسة الحالية برؤية واضحة للخطوات المنهجية التي يجب الالتزام بها عند وضع مجموعة من المقترحات التي تعمل على تفعيل أموال الزكاة.
- تم الاستفادة من الدراسات السابقة في الإجراءات المنهجية للدراسة الحالية، إضافة إلى إثراء الجانب التحليلي لنتائج الدراسة.

الزكاة ورعاية الاسر الاولي بالرعاية:

(١) الزكاة:

تعريف الزكاة:

تعرف الزكاة في اللغة بانها من الفعل زكا، يزكو، زكاءً، وهي الزيادة والّنماء، فزكاة المال تعني زيادته ونماؤه (فارس،١٩٧٩، ١٧)، ويقال زكا الرجل يزكو إذا صلح، وزكيته بالتثقيل نسبته إلى الزكاء وهو الصالح (الفيومي، ١٩٨٧، ٩٧).

اما في الشريعة فتعرف بأنها: "قدر معين من النصاب الحولي يخرجه الغني المسلم الحر لله تعالى للفقير المستحق مع قطع المنفعة عنه من كل وجه (خليفة، حسين،١٩٩٩ ،٨)، كما تعرف شرعا بانها حق واجب في مال مخصوص لطائفة مخصوصة في وقت مخصوص (كشاف القناع، ١٦٦)

وتعرف ايضا بأنها: "النماء والتطهير فإخراجها سبب لنماء الماء وللأجر الوفير، كما انها تجب على الأموال التي يتحقق لها النماء، وقد جعلها الله طهره للمال وصاحبه (عفر، ١٩٨٥، ٣٨٠).

أنواع الزكاة:

الزكاة التي شرعها الله ثلاثة أنواع وهي (التويجري، ٢٠١٠، ٥٨٧):

١. الزكاة الواجبة في الأموال، وتجب في أربعة أموال هي:
   - الذهب والفضة، والأوراق المالية.
   - بهيمة الأنعام (الإبل والبقر والغنم).

- الخارج من الأرض من حبوب وثمار ومعادن.
- عروض التجارة.

٢. الزكاة الواجبة في الذمة، وهي زكاة الفطر التي تجب على كل مسلم في نهاية شهر رمضان.

٣. صدقة التطوع، وهي ما يخرجه المسلم إحساناً إلى غيره؛ طلباً لزيادة الأجر من الله.

وتطلق الصدقة على الزكاة؛ لأنها تدل على صدق إيمان مُخرِجها. – حكمة تنوع حكم الزكاة ودليلها:

الزكاة ركن من أركان الإسلام الخمس، وفرض عين على كل من توفرت فيه الشروط الآتية.

وقد فرضت في السنة الثانية من الهجرة. وفرضيتها معلومة من الدين بالضرورة.

دليل فرضيتها: الكتاب، والسنة، والاجماع، أما الكتاب فقد قال تعالى: (وَآتُوا الزَّكَاةَ) (البقرة،٤٣). وقال تعالى:(وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ) (الذيارات،١٩). وأما السنة فكثيرة: منها قوله صلى اللّه عليه وسلم: "بني الإسلام على خمس" فذكر من الخمس "إيتاء الزكاة" ومنها ما أخرجه الترمذي عن سليم بن عامر، قال: سمعت أبا أمامه يقول سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يخطب في حجة الوداع، فقال: "اتقوا اللّه، وصلوا خمسكم، وصوموا شهركم، وأدوا زكاة أموالكم وأطيعوا ذا أمركم، تدخلون جنة ربكم" حديث حسن صحيح، ومنها غير ذلك وأما الاجماع فقد اتفقت الأمة على أنها من أركان الإسلام، بشرائط خاصة (الجزيري، ٢٠٠٣، ٦٣)

شروط الزكاة:

تتمثل شوط الزكاة في الجوانب التالية (حسونة، ٢٠٠٩، ٤٥):

- الحرية: ويخرج بهذا الشرط العبد، فلا تجب الزكاة على العبد، لأنه لا مال له فماله لسيده.
- الإسلام: ويخرج بهذا الشرط الكافر، فلا تجب عليه ولا تقبل منه لو فعلها.
- الملك التام: بمعنى أن المال الذي تتم عليه الزكاة يجب أن يكون مملوكا ملك تام للمسلم.
- أن يكون المال ناميا بالفعل أو قابلا للنماء.
- أن يكون المال بالغا للنصاب: وملك النصاب يختلف باختلاف الأموال.
- السلامة من الدين: يجب أن يجنب المال الذي تجب فيه الزكاة من كافة الديون.
- حولان الحول: ومعناه أن يمر على الملك في ملكه اثنا عشر شه ا ر قمر.
- الزيادة عن الحوائج الأصلية: يتعلق هذا المفهوم بمعنى حد الكفاية وهو المستوى اللائق للمعيشة بحسب ظروف الزمن والمكان

المقاصد الشرعية للزكاة:

لقد فرض الإسلام الزكاة وجعلها ركنا من أركانه، وأثبت لها منزلة عليا ومكانة عظمى، وما ذلك إلا لما يتحقق من تطبيقها والأخذ بها من مقاصد شرعية عظيمة، تعود على الغني والفقير ومجتمعهما بالخير الكثير في الدنيا والآخرة، ومن تلك المقاصد (الغفيلي، ٢٠٠٩، ٤٨: ٥٦)

- شكر نعمة الله بأداء زكاة المال المنعم به على المسلم، قال تعالي: وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ(إبراهيم، ٧).
- تطهير المزكي من الذنوب، كما قال تعالى:(خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) (التوبة، ١٠٣).

- تطهير مال الزكاة، وذلك: بأداء ما تعلق به من حقوق المستحقين وما لزمه من واجبات، فتعلق حق الغير بالمال يجعله ملوثا مشوبا لا يطهر إلا بإخراج هذا الحق من المال.
- مضاعفة حسنات معطيها ورفع درجاته، وهو مقصد شرعي مهم، وفيه يقول الله: (مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ ۗ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) (البقرة، ٢٦١)
- نماء مال الزكاة، فمن مقاصد مشروعية الزكاة نماء المال بكثرته وحلول البركة فيه.
- تحقيق الضمان والتكافل الاجتماعي، فالزكاة جزء رئيس من حلقة التكافل الاجتماعي التي تقوم على توفير ضروريات الحياة، من مأكل، وملبس ومسكن، وسداد الديون، وإيصال المنقطعين إلى بلادهم، وفك الرقاب.

(٢) الاسر الاولي بالرعاية:

تعرف الفئات الاولي بالرعاية بانها: تلك الفئات التي لا يكفي دخلها الحصول على الضروريات الأساسية اللازمة للحفاظ على المستوي اللائق للحياة (الضبع،٢٠٠٩، ١٥٨)

كما تعرف الفئات الاولي بالرعاية بانها تلك الفئات التي تعاني من قصور في اشبابع الحاجات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية والدينية ولا تستطيع تحقيق المستوي المعيشي المقبول وتفتقر الي وجود مورد ثابت يساعدها في اشباع احتياجات افرادها الأساسية، ومن ثم تصبح تلك الفئات في حاجة الى توفير نسق متكانل من الخدمات المادية والعينية لمواجهة متطلبات الحياة اليومية (الهلالي، ٢٠١٢٢ ٧٦)

خصائص الأسرة الأولي بالرعاية:

أشارت العديد من الدراسات إلى أن أهم الخصائص المميزة للأسر الفقيرة الأولي بالرعاية هي انخفاض مستويات الدخول وانتشار أمراض سوء التغذية وارتفاع معدل وفيات الأطفال الرضع وانخفاض مستويات التعليم وصعوبة الحصول على وظائف وتدني جودة المسكن، هذا بالإضافة إلى صعوبة الحصول على الخدمات الرئيسية من مياه وصرف صحي. ويمكننا تحديد خصائص الأسرة الفقيرة الأولي بالرعاية فيما يلي (جاد الله، السيد البساطي، ٢٠١٣، ١٥:١٤):

الخصائص الديموغرافية: تصنف هذه الأسر بأنها كبيرة الحجم يرتفع فيها معدل الإعالة وقد أوضحت نتائج بعض الدراسات العلاقة الموجبة بين حجم الأسرة ومعدلات الفقر وقد بلغ حجم الأسرة الفقيرة حوالي ثمانية افراد

ارتفاع نسبة البطالة: انخفاض نسبة من يعملون في أعمال دائمة وارتفاع نسبة من يعملون في أعمال موسمية أو مؤقتة بين الفقراء، حيث يتركز الفقراء في الأسر التي لا يعمل عائلها في نشاط محدد أو خارج قوة العمل، وهي الفئة التي تضم أصحاب الأعمال الهامشية التي لا تتطلب مهارة ما أو العمال الزراعيين، الذين لا يعملون بانتظام.

خصائص المسكن: حيث المسكن يعتبر مؤشره لمستوي رفاهية الأسرة، حيث تتركز الأسرة الفقيرة الأولى بالرعاية في منازل من أسقف وحوائط غير دائمة (مصنوعة من الحجر أو الخشب أو الصاج) وتلعب ملكية السكن دوراً هاما في تحديد هذه الأسر.

خصائص التعليم: يلعب التعليم دوراً هاما في تحديد المستوى الاقتصادي للأسر لما له من ارتباط وثيق بالدخل وتوفر فرص العمل حيث أوضحت الدراسات أن معظم الفقراء الذين التحقوا بالتعليم لم يحصلوا إلا على التعليم الأساسي، كما أن الإناث الفقراء يمثلون نسبة كبيرة في المستويات المنخفضة.

التعطل عن العمل: حيث أشارت العديد من الدراسات إلى العلاقة الموجبة بين ارتفاع معدلات الفقر وارتفاع معدلات البطالة الأمر الذي يرجع إلى عدم التحاق أفراد أسر الفقراء بالتعليم أو الاستمرار فيه مما يؤدي إلى تدني فرص حصولهم على وظائف وهناك من يري أن معظم الفقراء في الوظائف العارضة أو يعملون لحسابهم طباعة جائلين.

(٣) الزكاة وتحقيق الامان الاجتماعي للأسر الاولي بالرعاية:

الزكاة شعيرة من شعائر الدين الإسلامي لها دورها المهم في تمويل التنمية حيث توفر موارد مالية كبيرة ومتجددة، فهي فريضة منوطة بكل مال تام مملوك ملك تام لمسلم حر، خال من الدين، متى بلغ النصاب، وحال عليه الحول.

وللزكاة دور كبير في محاربة الفقر والقضاء عليه من خلال توفير الاحتياجات الأساسية لجميع الأفراد وتمكين الاسر الاولي بالرعاية من الحصول على الخدمات العامة (الصحة، التعليم، المرافق) على نحو مجاني، وتوسيع مشاركة الأفراد في الحياة الاقتصادية والسياسية، وتوفير فرص متساوية لحصولهم على الأصول (الأرض والمسكن) وفرص العمل، بمعنى آخر، إن الأفراد الذين يمتلكون نفس القدرات والمهارات يجب أن يتمتعوا بفرص متساوية في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

كما ينظر الإسلام الى الفقر باعتباره خطر على العقيدة وعلى المجتمع ومن هنا فرض الله الزكاة وجعلها ركنا من اركان الإسلام الخمس تؤخذ من الأغنياء لتعطي للفقراء وبهذا يستطيع الفقير ان يشارك في الحياة، كما حرص الإسلام على العدالة الاجتماعية في توزيع الثروات لتحقيق التكافل الاجتماعي بين افراد المجتمع الإسلامي وقد اوجد الإسلام العديد من الوسائل الفعالة للتعامل مع الفقر والتي منها الزكاة حيث تعتبر الزكاة أداة فعالة لإعادة توزيع الدخل والثروة وتمويل التنمية الاقتصادية لصالح الطبقات الفقيرة من أفراد المجتمع أو الفئات منخفضة الدخل(مسعد، ١٩٩٨، ١٩٧).

كما أن للزكاة دور في علاج مشكلة البطالة من خلال استثمار أموال الزكاة في اقامة المشاريع (الكبيرة – المتوسطة) والتي تحتاج الى أيادي عاملة، حيث يمكن استيعاب عدد ممن يستحقون أموال الزكاة في العمل ضمن هذه المشاريع، إضافة الى استغلال أموال الزكاة في إقامة مشاريع صغيرة خاصة بالأسر الاولى بالرعاية مما يتح لهم القدرة على العمل وتأمين دخل من عملية الإنتاج والتوزيع وبالتالي يتم اغنائهم عن الحاجة وابعداهم عن دائرة البطالة إلى دائرة التشغيل والإنتاج والتشغيل، وبالتالي تعد الزكاة من الوسائل الفعالة التي جاء بها الاسلام لمحاربة البطالة وزيادة العمالة، حيث تعد البطالة مشكلة اقتصادية واجتماعية ذات خطر عظيم على الفرد والمجتمع، ومن أضرارها) زيدان، زهية ،٢٠١٢، ٨٢):

- انخفاض حجم الدخل بسبب النقص الحاصل في دخول الأشخاص العاطلين.
- تحمل الدولة نفقات إعانات العاطلين.
- الآثار غير المباشرة على الاستهلاك والصادرات والواردات وزيادة التبعية في ميزان المدفوعات.
- فضلا على الآثار الاجتماعية التي تؤدي إلى ارتفاع معدل الجريمة وتعاطي المخدرات.

وبذلك تعد الزكاة من المصادر الهامة لتحقيق الامان الاجتماعي للأسر الاولي بالرعاية وذلك من خلال توفير واشباع احتياجاتهم والعمل على توفير حياة كريمة بما يحقق التكافل الاجتماعي بين افراد المجتمع وبما يسود العدالة الاجتماعية بينهم.

ثامنا: الإجراءات المنهجية لدراسة.

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نوع الدراسات الوصفية التحليلية والتي تعد نمط ملائم مع موضوع الدراسة الراهنة، وذلك لنوعية الحقائق والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، والدراسة الوصفية تسعى لإخضاع ظاهرة معينة للدراسة الدقيقة، وتهدف إلى تحقيق أهداف وغايات محددة بدقة (عماد ،٢٠٠٧، ٢٤).

منهج وأدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي لعينة من الاسر الاولي بالرعاية المسجلة بالجمعيات الخيرية بمنطقة مكة المكرمة، حيث اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية في الدراسة، وكذلك المقابلات شبة المقننة من خلال دليل للمقابلة والتي طبقت على القيادات والعاملين في تلك الجمعيات.

مجتمع الدراسة:

- الجمعيات الخيرية – منطقة مكة المكرمة.

عينة الدراسة:

نظرا لزيادة عدد الجمعيات الخيرية وما يتطلب ذلك من وقت وجهد يتجاوز إمكانات الدراسة فقد تم اختيار عينة ممثلة من تلك الجمعيات، تمثلت في الجمعيات التالية:

- جمعية البر الخيرية.
- جمعية الميقات الخيرية.
- جمعيه فتاه ثقيف الخيرية النسائية.
- جمعية العون الخيرية.
- جمعية رضوان الخيرية.

وقد روعي عند اختيار هذه الجمعيات عدد من المحددات منها:

- جمعيات تحتوي على عدد كبير من الاسر الاولى بالرعاية المسجل بها.

- تقبل أموال الزكاة.
- تقدم برامج وخدمات متنوعة للأسر المحتاجة.
- لديهم استعداد مبدئي للتعاون مع فريق الدراسة.

وعليه فقد شملت الدراسة:

- عينة عشوائية من الاسر الاولي بالرعاية المسجلة لدي الجمعيات السابق ذكرها وعددهم (٢٦٦) مفردة.
- حصر شامل للعاملين في الجمعيات الخيرية السابق ذكرها مقدرها (٢٢) مفردة شملت (أخصائي – مدير تنفيذي – مدير عام الجمعية – رئيس مجلس إدارة).

جمع البيانات:

- تم تصميم الاستبانة والتأكد من عاملي الصدق والثبات وذلك على النحو التالي: –

الصدق: تم التحقق من صدق أداة القياس قبل الشروع في هذه الدراسة من خلال عرض أداة الدراسة على عدد من المحكمين للتأكد من أن الأداة تقيس ما صمم لقياسه وقد تم استبعاد العبارات التي لم تحصل على (٨٠ %) من اتفاق المحكمين*.

الثبات: قام الباحث بتطبيق المقياس على (١٥) من عينة الدراسة، وأعيد تطبيق المقياس على نفس العينة بعد مرور أسبوعين، وتم حساب درجة الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لتحديد مدى ثبات المقياس حيث جاءت درجة ثبات المقياس (٠.٨٧) وهي دالة معنوية عند ٠.٠٠٥.

- ومن ثم جمع البيانات في شكلها النهائي.
- توزعت الاستبيانات بإشراف الباحث بالتعاون مع الجمعيات الخيرية بمنطقة مكة المكرمة.

* أساتذة من قسم علم الاجتماع وعلم النفس وقسم الأنظمة وإدارة الأعمال، والإدارة العامة جامعة الملك عبد العزيز.

الفترة الزمنية لتطبيق الدراسة:

كانت فترة جمع البيانات من منتصف شهر رجب إلى نهاية شهر شعبان لعام ١٤٤١هـ.

تاسعا: عرض جداول الدراسة وتفسيرها وتحليلها:

(١) الجداول الخاصة بالأسر المحتاجة:

جدول رقم (١) يوضح النوع بالنسبة لعينة الدراسة.

المتغير	ك	%
ذكر	**١٥٠**	**٥٦.٤**
أنثى	**١١٦**	**٤٣.٦**
المجموع	**٢٦٦**	**%١٠٠**

يتضح من بيانات الجدول رقم (١) أن غالبية المبحوثين من الذكور بنسبة (٥٦.٤%)، في حين كانت نسبة الإناث (٤٣.٦%) ولعل ارتفاع نسبة الذكور عن الإناث يرجع إلى ارتباط تلك الاسر بالعادات والتقاليد المجتمع السعودي والتي تسمح للرجل بالإجابة على الاستفسارات او الاستبانات التي بها معلومات عن الاسرة.

جدول رقم (٢) يوضح العمر بالنسبة لعينة الدراسة.

المتغير	ك	%
من ٢٥ الى أقل من ٣٠ سنة	٦	٢.٣
من ٣٠ الى أقل من ٣٥ سنة	٢٧	١٠.٢
من ٣٥ الى أقل من ٤٠ سنة	٣١	١١.٧
من ٤٠ الى أقل من ٤٥ سنة	٥٨	٢١.٨
٤٥سنة فأكثر	١٤٤	٥٤.١
المجموع	٢٦٦	%١٠٠

يكشف الجدول رقم (٢) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا للمرحلة العمرية، حيث جاءت نسبة (٥٤.١ %) لمن هم في المرحلة العمرية (٤٥ سنة فأكثر) ولعل ذلك يرجع الى أن غالبية الاسر الاولى بالرعاية في هذه المرحلة تحتاج الى دعم ومساندة لإشباع الاحتياجات التي تساعدها على اشباع حاجاتها، تلي ذلك نسبة (٢١.٨ %) لمن هم في المرحلة العمرية (من ٤٠ الى أقل من ٤٥ سنة)، تلي ذلك المرحلة العمرية (من ٣٥ الى أقل من ٤٠ سنة) بنسبة (١١.٧%)، في حين جاءت أقل نسبة (٢.٣%) للمرحلة العمرية (من ٢٥ الى أقل من ٣٠ سنة).

جدول رقم (٣) يوضح الحالة الاجتماعية بالنسبة لعينة الدراسة.

المتغير	ك	%
متزوج/ متزوجة	١٥٨	٥٩.٤
مطلق/مطلقة	٦٠	٢٢.٦
أرمل/ أرملة	٤٨	١٨.٠
المجموع	٢٦٦	%١٠٠

باستقراء بيانات الجدول رقم (٣) يتضح أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة بنسبة (٥٩.٤ %) من فئة المتزوجين أو المتزوجات وهذا مما يشير إلى أن الغالبية من الفئة من تلك الاسر لديهم مسئوليات أسرية مما ينعكس إلى حد ما على تقبلهم للمساعدات من الجمعيات الخيرية، تلي ذلك نسبة (٢٢.٦%) من المطلقين أو المطلقات، في حين جاءت أقل نسبة لفئة الارامل بنسبة (١٨.٠%).

جدول رقم (٤) يوضح المستوى التعليمي بالنسبة لعينة الدراسة.

المتغير	ك	%
يقرأ وتكتب	١٠٢	٣٨.٣
مؤهل اقل من المتوسط	٦٣	٢٣.٧
مؤهل متوسط	٥٩	٢٢.٢
مؤهل جامعي	٤٢	١٥.٨
المجموع	٢٦٦	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول رقم (٤) أن النسبة الأعلى من المبحوثين (٣٨.٣%) غير متعلمين وان مستواهم التعليمي منخفض، تلي ذلك نسبة (٢٣.٧%) تعليم أقل من المتوسط، في حين جاء التعليم المتوسط بنسبة (٢٢.٢%)، وكانت نسبة (١٥.٨%) من الحاصلين على الشهادة الجامعية ولعل انخفاض المستوي التعليمي لغالبية الاسر عينة الدراسة يرجع الى عدم قدرتها على مواصلة المرحل التعليمية المختلفة وما يتطلب ذلك من إمكانات مادية تساعد على إتمام تلك المراحل وقد جاءت تلك النتيجة متفقة مع دراسة (العنزي،٢٠١٣م) والذ انتهت الى غالبية الاسر الاولى بالرعاية من غير المتعلمات وأن مستوهم التعليمي ضعيف.

جدول رقم (٥) يوضح المهنة بالنسبة لعينة الدراسة.

المتغير	ك	%
لا يعمل	١٦٢	٦٠.٩
قطاع حكومي	٩٠	٣٣.٨
اعمال حرة	١٤	٥.٣
المجموع	٢٦٦	%١٠٠

يتضح من الجدول أعلاه أن غالبية عينة الدراسة بنسبة (٦٠.٩%)لا يعمل، تليها نسبة (٣٣.٨%) من الاسر تعمل في القطاع الحكومي، اما من يعمل اعمال

حرفية أو حرة كانت نسبتهم (٥.٣%) ويلاحظ من بيانات الجدول ان تلك الاسر تحتاج الى توفير فرص عمل خاصة الفئات القادرة على ذلك إضافة الى إمكانية توفير مشاريع الاسر المنتجة وتدريبهم على تلك المشروعات بما يحقق لهم دخل من تلك المشروعات تمكنهم من اشباع حاجاتهم المختلفة.

جدول رقم (٦) يوضح عدد أفراد الاسرة لعينة الدراسة.

المتغير	ك	%
أقل من ٣ أفراد	٤٠	١٥.٠
من ٣ الى أقل من ٦ افراد	١٠٨	٤٠.٦
من ٦ الى أقل من ٩ افراد	٧٨	٢٩.٣
٩ أفراد فأكثر	٣٨	١٤.٣
المجموع	٢٦٦	%١٠٠

توضح البيانات الواردة في الجدول (٦) إلى أن نسبة (٤٠.٦%) كانت عدد أفراد الاسرة من (من ٣ الى أقل من ٦) فرد، تليها نسبة (٢٩.٣%) عدد أفراد الاسرة ما بين (من ٦ الى أقل من ٩) فرد، تليها نسبة (١٥.٠%) كان عدد أفراد الاسرة (أقل من ثلاثة افراد)، أما أكثر عدد أفراد للأسرة فجاءت بنسبة (١٤.٣%).

جدول رقم (٧) يوضح الدخل الشهري للأسرة بالنسبة لعينة الدراسة.

المتغير	ك	%
أقل من ٣ الالف ريال	١٥٤	٥٧.٩
من ٣ الى أقل من ٦ الالف ريال	٤٠	١٥.٠
من ٦ الى أقل من ٩ الالف ريال	٨	٣.٠
٩ الالف ريال فأكثر	٦٤	٢٤.١
المجموع	٢٦٦	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول رقم (٧) أن نسبة (٥٧.٩%) من المبحوثين دخلها

الشهري يتراوح بين (أقل من ثلاثة الالف) ريال، ولعل ذلك يوضح أن غالبية الاسر من عينة الدراسة من الفئات التي تحتاج الى تحسين المستوي الاقتصادي بما يجعل لديهم القدرة على المشاركة في تنمية المجتمع بما يحقق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠، في حين جاءت نسبة (٢٤.١%) لمن كان دخلهم الشهري يتراوح من (٩ الاف فأكثر) ريال، تلي ذلك بنسبة (١٥.٠%) من كان دخلهم الشهري (٣ الى أقل من ٦ الالف) ريال، في حين جاءت بنسبة (٣.٠%) لمن كان دخلهم الشهري(٦ الى أقل من ٩ الالف) ريال .

جدول رقم (٨) يوضح نوع السكن بالنسبة لعينة الدراسة.

المتغير	ك	%
فيلا	٤٢	١٥.٨
شقة	١٢٦	٤٧.٤
بيت شعبي	٩٨	٣٦.٨
المجموع	٢٦٦	%١٠٠

يوضح الجدول رقم (٨) نوع السكن لعينة الدراسة حيث إشارات نسبة (٤٧.٤%) من الاسر يسكنوا في شقة، يليها نسبة (٣٦.٨%) يسكنوا في بيت شعبي، في حين كانت نسبة (١٥.٨%) لمن يقيم في فيلا من عينة الدراسة، ولعل تلك النسب جاءت متفقة مع دخول الاسر الاولى بالرعاية خاصة وان تلك الاسر يتم دعمها من الجمعيات الخيرية.

جدول رقم (٩) يوضح ملكية السكن بالنسبة لعينة الدراسة.

المتغير	ك	%
ملك	١٥٠	٥٦.٤
ايجار	١١٠	٤١.٤
سكن خيري	٦	٢.٣
المجموع	٢٦٦	%١٠٠

يكشف الجدول رقم (٩) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا لملكية السكن حيث إشارات نسبة (٥٦,٤%) من الاسر الاولى بالرعاية بانها تقيم في مسكن ملك لها، يليها نسبة (٤١.٤%) تقيم في مسكن بالإيجار، اما من يقيم في سكن خيري فقد كانت نسبتهم (٢.٣%).

جدول رقم (١٠) يوضح الاحتياجات الاقتصادية للأسر الاولي بالرعاية

الاحتياجات الاقتصادية	أوافق	إلى حد ما	غير موافق	مج الأوزان	المتوسط	النسبة المرجحة	الترتيب
تقديم مساعدات نقدية.	٢٣٨	١٨	١٠	٧٦٠	٢.٨٦	٩٥.٢٠	١
توفر بطاقات شراء للمواد الغذائية.	٢٣٠	٢٦	١٠	٧٥٢	٢.٨٢	٩٤.٢٠	٢
سداد فواتير الخدمات (كهرباء–ماء –غاز).	٢٢٨	٢٤	١٤	٧٤٦	٢.٨	٩٣.٥٠	٣
توفر سلال غذائية بصفة مستمرة.	٢٢٨	١٦	٢٢	٧٣٨	٢.٧٧	٩٢.٥٠	٤
توفير دخل كافي لإشباع احتياجاتهم الأساسية	٢١٨	٣٦	١٢	٧٣٨	٢.٧٧	٩٢.٥٠	٤
توفير الأجهزة الكهربائية.	٢١٤	٢٢	٣٠	٧١٦	٢.٦٩	٨٩.٧٠	٥
توفير وجبات غذائية.	١٩٤	٣٨	٣٤	٦٩٢	٢.٦٠	٨٦.٧٠	٦
المساهمة في رسوم اجار المسكن.	١٩٢	٣٢	٤٢	٦٨٢	٢.٥٦	٨٥.٥	٧
توفير بعض الأثاث.	١٨٨	٢٦	٥٢	٦٦٨	٢.٥٠	٨٣.٧٠	٨
صيانة دورية للمسكن.	١٧٤	٤٢	٥٠	٦٥٦	٢.٤٧	٨٢.٢٠	٩
تقديم قروض.	١٧٤	٤٠	٥٢	٦٥٤	٢.٤٦	٨١.٩٠	١٠
توفير الملابس.	١٣٢	٤٦	٨٨	٥٧٦	٢.١٧	٧٢.٢٠	١١
مج				٨٣٧٨	٢.٦٢	٨٧.٥	

أظهرت بيانات الجدول رقم (١٠) الاحتياجات الاقتصادية للأسر الاولي بالرعاية، حيث تتوزع استجابة عينة الدراسة إحصائيا وذلك في إطار حساب الأوزان المرجحة، والنسب المرجحة، والمتوسط المرجح، بنسبة استجابة عالية حيث أن مجموع الأوزان (٨٣٧٨) وأن الأهمية النسبية للاحتياجات الاقتصادية لدي الاسر الاولى بالرعاية بلغت (٨٧.٥%)، بمتوسط أوزان (٢.٦٢ %)، وقد جاءت العبارات المرتبطة بالاحتياجات الاقتصادية مرتبة ترتيبا تنازليا على النحو التالي: تقديم مساعدات نقدية بمتوسط مرجح (٢.٨٦%) ونسبة مرجحة (٩٥.٢٠%)، توفر بطاقات شراء للمواد الغذائية بمتوسط مرجح (٢.٨٢%) ونسبة مرجحة (٩٤.٢٠%)، سداد فواتير الخدمات بمتوسط مرجح (كهرباء–ماء –غاز) (٢.٧٧%) ونسبة مرجحة (٩٣.٥٠%)، توفر سلال غذائية بصفة مستمرة، توفير دخل كافي لإشباع احتياجاتهم الأساسية بمتوسط مرجح (٢.٨٦%) ونسبة مرجحة (٩٢.٥٠%) لكل منهما، توفير الأجهزة الكهربائية بمتوسط مرجح (٢.٦٩%) ونسبة مرجحة (٨٩.٧٠%)، توفير وجبات غذائية بمتوسط مرجح (٢.٦٠%) ونسبة مرجحة (٨٦.٧٠%)، المساهمة في رسوم اجار المسكن بمتوسط مرجح (٢.٥٦%) ونسبة مرجحة (٨٥.٥٠%)، توفير بعض الأثاث بمتوسط مرجح (٢.٥٠%) ونسبة مرجحة (٨٣.٧٠%)، صيانة دورية للمسكن بمتوسط مرجح (٢.٤٧%) ونسبة مرجحة (٨٢.٢٠%)، تقديم قروض بمتوسط مرجح (٢.٤٦%) ونسبة مرجحة (٨١.٩٠%)، توفير الملابس بمتوسط مرجح (٢.١٧%) ونسبة مرجحة (٧٢.٢٠%)، ولعل ذلك يوضح مدي أهمية الاحتياجات الاقتصادية بالنسبة للأسر المحتاجة حيث تهتم الجمعيات الخيرية المعنية بجمع اموال الزكاة بتزويد الاسر بتلك الاحتياجات حيث تعد من متطلبات الحياة الأساسية التي يجب أن تشبع لدي الافراد، ولعل ذلك جاء متفق مع اراء السادة المسؤولين بالجمعيات الخيرية من خلال دليل المقابلة الذي تم معهم والتي أكدوا فيه على أهمية تلك الحاجات بالنسبة للأسر حتى لا يشعروا بالحرمان ويكون لديهم القدرة على المشاركة الفعالة في المجتمع إضافة الى ذلك

العمل على محاربة الفقر حيث تشكل ظاهرة الفقر واحداً من أكبر التحديات التنموية التي تعاني منها مختلف دول العالم وخاصة النامي، وجاءت تلك النتائج متفقة مع دراسة النفاتي(٢٠١٨م) حيث أكدت على دور الزكاة في تحقيق عدالة توزيع الثروة و اجتثاث الفقر و أسبابه من خلال دورها الذي يعمل على إعادة توزيع الثروة بين الأغنياء والفقراء، كما اتفقت تلك النتيجة مع دراسة صالح (٢٠١٣) حيث أكدت أن الزكاة أداة للتكافل وإزالة الحرمان، وتقليص الفوارق الاجتماعية بين افراد المجتمع، كما اتفقت تلك النتائج مع دراسة هدفت دراسة (Sutikno 2020) إلى وجود تأثير إيجابي وهام للزكاة على تقديم العديد من الخدمات ومنها: منح الأيتام، والمساعدة المالية للأسر الفقيرة، وحزم الغذاء، والعلاج الطبي، والتأمين والإعانات.

جدول رقم (١١) يوضح الاحتياجات الصحية للأسر الاولي بالرعاية

الاحتياجات الصحية	أوافق	إلى حد ما	غير موافق	مج الأوزان	المتوسط	النسبة المرجحة	الترتيب
توفير برامج التأمين الطبي.	٢٠٢	٣٦	٢٨	٧٠٦	2.65	٨٨.٥	١
توفير الخدمات الصحية.	١٩٦	٣٠	٤٠	٦٨٨	2.59	٨٦.٢	٢
تأمين مصروفات التحاليل والاشاعات للمرضي.	١٩٠	٣٠	٤٦	٦٧٦	2.54	٨٤.٧٠	٣
المساهمة في تكاليف العمليات الجراحية.	١٨٦	٣٤	٤٦	٦٧٢	2.53	٨٤.٢٠	٤
تأمن الادوية الشهرية للمرضي.	١٨٤	٣٢	٥٠	٦٦٦	2.50	٨٣.٥٠	٥
توفير المستلزمات الطبية.	١٧٦	٤٦	٤٤	٦٦٤	2.49	٨٣.٢٠	٦
توفير الكشف الطبي الدوري.	١٧٦	٤٢	٤٨	٦٦٠	2.48	٨٢.٧٠	٧
المساهمة في تكلفة جلسات العلاج للمرضي.	١٨٠	١٨	٦٨	٦٤٤	2.42	٨٠.٧٠	٨
المساهمة في تكلفة جلسات الغسيل الكلوي للمرضي	١٧٦	٢٢	٦٨	٦٤٠	2.41	٨٠.٢٠	٩
مج				٦٠١٦	2.51	٨٣.٨٠	

أظهرت بيانات الجدول رقم (١١) الذي يوضح الاحتياجات الصحية للأسر الاولي بالرعاية ، حيث تتوزع استجابة عينة الدراسة إحصائيا وذلك في إطار حساب الأوزان المرجحة ، والنسب المرجحة ، والمتوسط المرجح ، بنسبة استجابة عالية حيث أن مجموع الأوزان (٦٠١٦) وأن الأهمية النسبية للاحتياجات الصحية لدي تلك الاسر بلغ (٨٣.٨٠ %) ، بمتوسط أوزان (٢.٥١)، وقد جاءت العبارات المرتبطة بالاحتياجات الصحية مرتبة ترتيبا تنازليا على النحو التالي: توفير برامج التأمين الطبي بمتوسط مرجح (٢.٦٥%) ونسبة مرجحة (٨٨.٥٠%)، توفير الخدمات الصحية بمتوسط مرجح (٢.٥٩%) ونسبة مرجحة (٨٦.٢٠%)، تأمين مصروفات التحاليل والاشاعات للمرضي بمتوسط مرجح (٢.٥٤%) ونسبة مرجحة (٨٤.٧٠%)، المساهمة في تكاليف العمليات الجراحية بمتوسط مرجح (٢.٥٣%) ونسبة مرجحة (٨٤.٢٠%)، تأمن الادوية الشهرية للمرضي بمتوسط مرجح (٢.٥٠%) ونسبة مرجحة (٨٣.٥٠%)، توفير المستلزمات الطبية بمتوسط مرجح (٢.٤٩%) ونسبة مرجحة (٨٣.٢٠%)، توفير الكشف الطبي الدوري بمتوسط مرجح (٢.٤٨%) ونسبة مرجحة (٨٢.٧٠%)، المساهمة في تكلفة جلسات العلاج للمرضي بمتوسط مرجح (٢.٤٢%) ونسبة مرجحة (٨٠.٧٠%)، المساهمة في تكلفة جلسات الغسيل الكلوي للمرضي بمتوسط مرجح (٢.٤١%) ونسبة مرجحة (٨٠.٢٠%)، وبالنظر الى الاحتياجات الصحية نجد انها حق من الحقوق بل في مقدمة الحقوق التي يجب ان يحصل عليها الانسان خاصة وان تكليفه تلك الاحتياجات مرتفعة وبالتالي يجب تقديم كافة الوان الرعاية الصحية للأسر المحتاجة وليس الحماية من الامراض فقط إضافة الى ذلك العمل على تمكين تلك الاسر من الحصول على الخدمات الصحية بما فيها الوقائية والعلاجية وكذلك التأهيلية، وجاءت تلك النتائج متفقة مع دراسة محمود (٢٠٠٣م) حيث انتهت أن من أهم الاحتياجات التي تحتاج اليها الاسر الاولى بالرعاية هي الاحتياجات الصحية والاقتصادية والتعليمية والخدمات الاجتماعية، كما

اتفقت مع دراسة اما دراسة Machado, And other (2018م) على دور الزكاة في تقديم الخدمات النقدية والغذائية والرعاية الصحية والتعليم للفقراء.

جدول رقم (١٢) يوضح الاحتياجات التعليمية للأسر الاولي بالرعاية

الاحتياجات التعليمية	أوافق	إلى حد ما	غير موافق	مجالأوزان	المتوسط	النسبة المرجحة	الترتيب
تقديم بعض الدورات التعليمية.	١٩٤	٣٤	٣٨	٦٨٨	2.59	٨٦.٢	١
توفير المستلزمات المدرسية.	١٩٤	١٨	٥٤	٦٧٢	2.53	٨٤.٢٠	٢
المساهمة في سداد المصروفات الدراسية	١٧٢	٥٠	٤٤	٦٦٠	2.48	٨٢.٧٠	٣
الاهتمام بالطلاب الموهوبين.	١٧٦	٣٦	٥٤	٦٥٤	2.46	٨١.٩٠	٤
توفير وسائل مواصلات لنقل طلاب.	١٦٨	٤٤	٥٤	٦٤٦	2.43	٨٠.٩٠	٥
المساهمة في شراء الكتب والمراجع.	١٦٢	٥٤	٥٠	٦٤٤	2.42	٨٠.٧٠	٦
تكريم الطلاب الأوائل.	١٦٦	٤٢	٥٨	٦٤٠	2.41	٨٠.٢٠	٧
تقديم بعض المنح الدراسية.	١٦٢	٥٠	٥٤	٦٤٠	2.41	٨٠.٢٠	٧
توفير الزي المدرسي.	١٦٨	٣٢	٦٦	٦٣٤	2.38	٧٩.٤٠	٨
مج				٥٨٧٨	2.46	٨١.٨٠	

أظهرت بيانات الجدول رقم (١٢) الذي يوضح الاحتياجات التعليمية للأسر المحتاجة، حيث تتوزع استجابة عينة الدراسة إحصائيا وذلك في إطار حساب الأوزان المرجحة، والنسب المرجحة، والمتوسط المرجح، بنسبة استجابة عالية حيث أن مجموع الأوزان (٥٨٧٨) وأن الأهمية النسبية للاحتياجات التعليمية لدي الاسر الاولى بالرعاية بلغت (٨١.٨٠ %)، بمتوسط أوزان (٢.٤٦)، مما يظهر مدي أهمية تلك الحاجات للأسر عينة الدراسة، وقد جاءت العبارات المرتبطة بالاحتياجات التعليمية

مرتبة ترتيبا تنازليا على النحو التالي: تقديم بعض الدورات التعليمية بمتوسط مرجح (٢.٥٩%) ونسبة مرجحة (٨٦.٢٠%)، توفير المستلزمات المدرسية بمتوسط مرجح (٢.٥٣%) ونسبة مرجحة (٨٤.٢٠%)، المساهمة في سداد المصروفات الدراسية بمتوسط مرجح (٢.٤٨%) ونسبة مرجحة (٨٢.٧٠%)، الاهتمام بالطلاب الموهوبين بمتوسط مرجح (٢.٤٦%) ونسبة مرجحة (٨١.٩٠%)، توفير وسائل مواصلات لنقل طلاب بمتوسط مرجح (٢.٤٣%) ونسبة مرجحة (٨٠.٩٠%)، المساهمة في شراء الكتب والمراجع بمتوسط مرجح (٢.٤٢%) ونسبة مرجحة (٨٠.٧٠%)، تكريم الطلاب الأوائل، تقديم بعض المنح الدراسية بمتوسط مرجح (٢.٤١%) ونسبة مرجحة (٨٠.٢٠%) لكل منهما، توفير الزي المدرسي بمتوسط مرجح (٢.٣٨%) ونسبة مرجحة (٧٩.٤٠%)، ولعل تلك النتائج تظهر مدي أهمية التعليم حيث يعد مؤشر هام للقضاء على الفقر الامر الذي يتطلب تزويد الاسر الاولى بالرعاية بالاحتياجات التعليمية التي تساعدها على الاستمرار في المراحل التعليمية إضافة الى ذلك نجد الاهتمام بتعليم أبناء الاسر الاولى بالرعاية يساهم بشكل مباشر وفعال في التقدم الاقتصادي والاجتماعي وبالتالي الوصول الى التنمية الاجتماعية الشاملة للمجتمع وقد جاءت تلك النتائج متفقة مع دراسة Shaikh (2017م) وقد أكدت على أن أموال الزكاة يمكن أن تلعب دورًا مهمًا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالفقر والجوع والصحة والرفاهية العالمية والتعليم الجيد والعمل اللائق والنمو الاقتصادي.

جدول رقم (١٣) يوضح الاحتياجات التأهيلية للأسر الاولي بالرعاية

الاحتياجات التأهيلية	أوافق	إلى حد ما	غير موافق	مجالأوزان	المتوسط	النسبة المرجحة	الترتيب
توفير فرص عمل.	٢٠٢	٢٨	٣٦	٦٩٨	2.62	٨٧.٥٠	١
دعم المشروعات الصغيرة.	١٨٨	٤٠	٣٨	٦٨٢	2.56	٨٥.٥٠	٢
المتابعة المستمرة للمشروعات الصغيرة.	١٨٤	٤٢	٤٠	٦٧٦	2.54	٨٤.٧٠	٣
تقديم الدعم الفني للمشروعات الاسر المنتجة.	١٨٨	٣٤	٤٤	٦٧٦	2.54	٨٤.٧٠	٣
تقديم مجموعة من البرامج التوعوية والتثقفية.	١٨٤	٣٨	٤٤	٦٧٢	2.53	٨٤.٢٠	٤
المساعدة في تسويق منتجات الاسر المنتجة.	١٨٦	٣٢	٤٨	٦٧٠	2.52	٨٣.٩٠	٥
إجراء دراسات الجدوى للمشروعات الإنتاجية الصغيرة	١٧٤	٥٠	٤٢	٦٦٤	2.49	٨٣.٢٠	٦
توفير الأنشطة النسوية.	١٧٢	٥٢	٤٢	٦٦٢	2.49	٨٢.٩٠	٧
عقد برامج التدريب المهني.	١٧٤	٤٢	٥٠	٦٥٦	2.47	٨٢.٢٠	٨
مج				٦٠٥٦	2.53	٨٤.٣٠	

كشفت بيانات الجدول رقم (١٣) الذي يوضح الاحتياجات التأهيلية للأسر الاولي بالرعاية ، حيث تتوزع استجابة عينة الدراسة إحصائيا وذلك في إطار حساب الأوزان المرجحة ، والنسب المرجحة ، والمتوسط المرجح ، بنسبة استجابة عالية حيث أن مجموع الأوزان (٦٠٥٦) وأن الأهمية النسبية للاحتياجات التأهيلية لدي الاسر الاولى بالرعاية قد بلغت (٨٤.٣٠ %) ، بمتوسط أوزان (٢.٥٣) مما يظهر أهمية تلك الحاجات للأسر عينة الدراسة، وقد جاءت العبارات المرتبطة بتلك الحاجات مرتبة ترتيبا تنازليا على النحو التالي: توفير فرص عمل بمتوسط مرجح (٢.٦٢%) ونسبة مرجحة (٨٧.٥٠%)، دعم المشروعات الصغيرة بمتوسط مرجح (٢.٥٦%) ونسبة

مرجحة (٨٥.٥٠%)، المتابعة المستمرة للمشروعات الصغيرة، تقديم الدعم الفني للمشروعات الاسر المنتجة بمتوسط مرجح (٢.٥٤%) ونسبة مرجحة (٨٤.٧٠%) لكل منهما، تقديم مجموعة من البرامج التوعوية والتثقفية بمتوسط مرجح (٢.٥٣%) ونسبة مرجحة (٨٤.٢٠%)، المساعدة في تسويق منتجات الاسر المنتجة بمتوسط مرجح (٢.٥٢%) ونسبة مرجحة (٨٣.٩٠%)، إجراء دراسات الجدوى للمشروعات الإنتاجية الصغيرة بمتوسط مرجح (٢.٤٩%) ونسبة مرجحة (٨٣.٢٠%)، توفير الأنشطة النسوية بمتوسط مرجح (٢.٤٩%) ونسبة مرجحة (٨٢.٩٠%)، عقد برامج التدريب المهني بمتوسط مرجح (٢.٤٧%) ونسبة مرجحة (٨٢.٢٠٠%)، ولعل تلك النتائج تظهر مدي أهمية الاحتياجات التأهيلية والمقصود بها تقديم خدمات تكسب الاسر الاولى بالرعاية مجموعة من المهارات بما يمكنها من الالتحاق في المجالات المختلفة للعمل أو يمكنها من إقامة بعض المشروعات الإنتاجية الصغيرة بما يعود عليها بدخل يمكنها من توفير سبل الحياة الكريمة وبذلك تستطيع تلك الاير من القدرة على تلبية احتياجاتها إضافة الى تمكنها من المشاركة الفعالة في عملية الإنتاج وبالتالي تحقيق التنمية الاجتماعية ولعل ذلك ما أشار اليه العديد من المسؤولين بالجمعيات الخيرية حيث أكدوا على أن اموال الزكاة لها دور كبير في توفير الخدمات التأهيلية للأسر المحتاجة ومنها المساهمة في إقامة مشروعات إنتاجية لتلك الاسر إضافة الى تدريب تلك الاسر على أساليب الإنتاج والتوزيع وتقديم بعض القروض التي تعنهم على ذلك، وقد اتفقت تلك الدراسة مع دراسة صليحة (٢٠١٩م) التي أكدت أن الزكاة أهم الادوات السياسة المالية الإسلامية والتي اثبتت فعاليتها في تحقيق التنمية المستدامة، كما جاءت تلك النتائج متفقة مع دراسة عبده (٢٠١٤م)، والتي أكدت على أن المنظمات تتبع أساليب جديدة للتعامل مع ظاهرة الفقر في الريف والحضر تعتمد على التمكين والدمج لهذه الفئات من خلال تنوع المشروعات

والخدمات التي تقدمها المنظمات غير الحكومية كعملية الإقراض، والتدريب المهني، ومحو الامية والتوظيف وغيرها من الخدمات.

(٢) عرض الجداول الخاصة بالعاملين في الجمعيات الخيرية:

جدول رقم (١٤) يوضح العمر بالنسبة للعاملين بالجمعيات الخيرية.

المتغير	ك	%
أقل من ٢٥ سنة	٢	٩.١
من ٢٥ الى أقل من ٣٠ سنة	١	٤.٥
من ٣٠ الى أقل من ٣٥ سنة	–	–
من ٣٥ الى أقل من ٤٠ سنة	٥	٢٢.٧
٤٠سنة فأكثر	١٤	٦٣.٧
المجموع	٢٢	%١٠٠

يكشف الجدول رقم (١٤) التوزيع النسبي لعينة الدراسة من السادة العاملين بالجمعيات الخيرية وفقا للمرحلة العمرية، حيث جاءت نسبة (٦٣.٧ %) لمن هم في المرحلة العمرية (٤٠ سنة فأكثر) ولعل ذلك يوضح ما يملكه أغلب العاملين من خبرات وقدرات، تلي ذلك نسبة (٢٢.٧ %) لمن هم في المرحلة العمرية (من ٣٥ الى أقل من ٤٠ سنة)، في حين جاءت أقل نسبة (٤.٥%) للمرحلة العمرية (من ٢٥ الى أقل من ٣٠ سنة).

جدول رقم (١٥) يوضح المؤهل العلمي بالنسبة للعاملين بالجمعيات الخيرية.

المتغير	ك	%
مؤهل متوسط	٣	١٣.٦
مؤهل جامعي	١٧	٧٧.٣
دراسات عليا	٢	٩.١
المجموع	٢٢	%١٠٠

يتبين من بيانات الجدول رقم (١٥) أن النسبة الأعلى من العاملين بالجمعيات الخيرية (٧٧.٣%) من الحاصلين على الشهادة الجامعية، ولعل ذلك يوضح أن أغلب العاملين لديهم مجموعة من المعارف والخبرات والمهارات التي تمكنهم من العمل المهني في تلك الجمعيات، تلي ذلك نسبة (١٣.٦%) من الحاصلين على مؤهل متوسط، في حين كان الحاصلين على دراسات عليا بنسبة (٩.١%).

جدول رقم (١٦) يوضح التخصص بالنسبة للعاملين بالجمعيات الخيرية.

المتغير	ك	%
خدمة اجتماعية	٦	٢٧.٣
لغة عربية	٢	٩.١
ادارة اعمال	٤	٢٢.٧
رياضيات	٢	٩.١
علم اجتماع	٤	١٨.٢
علوم	٣	١٣.٦
المجموع	٢٢	%١٠٠

يكشف الجدول رقم (١٦) التوزيع النسبي لعينة العاملين في الجمعيات الخيرية وفقا للتخصص حيث إشارات نسبة (٤٥,٥%) تخصص علم اجتماع وخدمة اجتماعية، ولعل ذلك يرجع الى حاجة تلك الجمعيات لتلك التخصصات بما يمكنها من دراسة حالات الاسر الاولى بالرعاية وتحديد احتياجاتها المختلفة، يليها نسبة (١٨.٢%) لتخصص إدارة اعمال، اما من كان تخصصه رياضيات فقد كانت نسبتهم (٩.١%).

جدول رقم (١٧) يوضح المسمى الوظيفي للعاملين بالجمعيات الخيرية.

المتغير	ك	%
اخصائي	٦	٢٧.٣
مدير تنفيذي	٧	٣١.٨
مدير عام الجمعية	٥	٢٢.٧
رئيس مجلس الإدارة	٤	١٨.٢
المجموع	٢٢	%١٠٠

تكشف البيانات الواردة في الجدول (١٧) المسمى الوظيفي للعاملين بالجمعيات الخيرية حيث جاءت نسبة (٣١.٨%) بمسمي وظيفي مدير تنفيذي، تلي ذلك مسمي أخصائي بنسبة (٢٧.٣%)، في حين جاء مسمي رئيس مجلس إدارة بنسبة (١٨.٢%) ولعل ذلك يوضح أن عينة الدراسة من العاملين لديهم القدرات الوظيفية والمهنية التي تمكنهم من العمل مع الاسر المحتاجة.

جدول رقم (١٨) يوضح سنوات الخبرة للعاملين بالجمعيات الخيرية.

المتغير	ك	%
أقل من ٣ سنوات	٢	٩.١
من ٣ –٦ سنوات	٢	٩.١
من ٦ –أقل من ٩سنوات	٥	٢٢.٧
٩ سنوات فأكثر	١٣	٥٩.١
المجموع	٢٢	%١٠٠

أوضحت بيانات الجدول(١٨) أن نسبة (٥٩.١ %) من العاملين بالجمعيات الخيرية لديهم خبرة أكثر من ٩ سنوات، تلي ذلك نسبة (٢٢.٧%) لمن لديهم خبرة (من ٦ الى أقل من ٩ سنوات)، ولعل تنوع سنوات الخبرة بالنسبة للمبحوثين يرجع إلى طبيعة البرامج والخدمات المقدمة في الجمعيات وما يتطلب ذلك من تنوع في خبرات العاملين.

جدول رقم (١٩) يوضح الدورات التدريبية التي تم حصل عليها العاملين بالجمعيات الخيرية.

المتغير	ك	%
لم أحصل على دورات	٢	٩.١
أقل من ٣ دورات	٢	٩.١
من ٣-أقل من٦ دورات	٧	٣١.٨
٦ دورات فأكثر	١١	٥٠.٠
المجموع	٢٢	%١٠٠

أظهرت بيانات الجدول (١٩) أن نسبة (٥٠.٠ %) من العاملين بالجمعيات الخيرية حصلوا على ٦ دورات فأكثر، تلي ذلك نسبة (٣١.٨%) حصلوا على عدد (٣ إلى اقل من ٦ دورات)، في حين جاءت نسبة (٩.١%) لكل من لم يحصل على دورات تدريبية، والحاصلين على أقل من ٣ دورات، ولعل اهتمام الجمعيات الخيرية بأهمية الصقل المهني للعاملين بها جعلها تهتم بإعداد وتدريب وتأهيل العاملين تلك الجمعيات بما يمكنهم من التعامل البناء مع الاسر من خلال التعرف على خصائصهم واحتياجاتهم، إضافة إلى الأساليب المهنية الفعالة للتعامل معهم، وجاءت تلك النتائج متفقة مع دراسة ابن غالب (٢٠١٤م)، التي أوصت بضرورة أن تتولى وزارة الشؤون الاجتماعية والجهات الأخرى ذات الصلة تنظيم دورات وبرامج تدريبية مكثفة، تسهم في تطوير قدرات العاملين في المجالات الخيرية.

جدول رقم (٢٠) يوضح مدي الاستفادة من الدورات التدريبية بالنسبة للعاملين بالجمعيات الخيرية.

المتغير	ك	%
استفادة منخفضة	١	٥.٠
استفادة متوسطة	٤	٢٠.٠
استفادة عالية	١٥	٧٥.٠
المجموع	٢٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول رقم (٢٠) أن النسبة الغالبة من المبحوثين من العاملين بالجمعيات الخيرية كانت استفادتهم عالية من الدورات التدريبية وذلك بنسبة (٧٥.٢%)، ولعل ذلك يرجع الى ما تقدمة تلك الدورات من معارف وخبرات وتدريب على المهارات للعمل مع جمهور تلك الجمعيات إضافة الى اطلاع العاملين على كل ما هو جديد في الأساليب المهنية التي يجب ان تتبع في العمل مع الاسر المحتاجة، في حين اشارات نسبة (٢٠.٠%) بان استفادتهم من الدورات كانت متوسطة.

جدول رقم (٢١) يوضح الخدمات المقدمة من أموال الزكاة من وجهة نظر العاملين (ن=٢٢)

المتغير	ك	%
مشروع السلات الغذائية	٢٢	١٠٠.٠
مشروع افطار صائم	٢١	٩٥.٥
مشروع لدعم المادي للأسر الفقيرة	٢١	٩٥.٥
توفير الادوية للمرضي	٢١	٩٥.٥
الدعم المادي والدعم العيني والتدريب	١٨	٨١.٨
إعانة زواج للشباب	١٨	٨١.٨

المتغير	ك	%
مشروع رعاية الايتام	١٧	٧٧.٢
مشروع المساعدة في الازمات والكوارث	١٦	٧٢.٧
مشروع الحقيبة المدرسية	١٥	٦٨.٢
مشروع ترميم مساكن	١٣	٥٩.١
تسديد ايجارات المنازل	١٣	٥٩.١
تقدم دورات مشروع سقيا الماء	١٢	٥٤.٥
مشروع انشاء خزانات للمنازل	١١	٥٠.٠
توفير الأجهزة الكهربائية	٩	٤٠.٩

أظهرت بيانات الجدول رقم (٢١) أهم الخدمات المقدمة للأسر الاولي بالرعاية من أموال الزكاة من وجهة نظر العاملين حيث تتوزع استجابتها إحصائيا وقد جاءت مرتبة ترتيبا تنازليا على النحو التالي: مشروع السلات الغذائية بنسبة (١٠٠%)، مشروع افطار صائم، مشروع لدعم المادي للأسر الفقيرة، توفير الادوية للمرضي بنسبة (٩٥.٥%) لكل منهم، الدعم المادي والدعم العيني والتدريب، إعانة زواج للشباب بنسبة (٨١.٨%) لكل منهما، مشروع رعاية الايتام بنسبة (٧٧.٢%)، مشروع المساعدة في الازمات والكوارث بنسبة (٧٢.٧%)، مشروع الحقيبة المدرسية بنسبة (٦٨.٢%)، مشروع ترميم مساكن، تسديد ايجارات المنازل بنسبة (٥٩.١%) لكل منهما، تقدم دورات مشروع سقيا الماء بنسبة (٥٤.٥%)، مشروع انشاء خزانات للمنازل بنسبة (٥٠.٠%)، توفير الأجهزة الكهربائية بنسبة (٤٠.٩%)، ولعل ذلك يوضح البرامج والخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية للأسر المحتاجة حيث تعتبر أموال الزكاة أداة فاعلة في تمويل تلك البرامج والخدمات وقد جاءت تلك النتائج لتؤكد ما انتهيت الية نتاج الجداول (١٠-١١-١٢-١٣) الخاصة بالاحتياجات (الاقتصادية – الصحية –التعليمية – التأهيلية) للأسر المحتاجة والتي تعمل الجمعيات على اشباع

تلك الاحتياجات، وقد اتفق تلك النتائج مع دراسة كل من عبد الحميد (٢٠١٤م)، الفهمي (٢٠١٩م) والذي أكد أن الجمعيات الخيرية تقدم العديد من الخدمات المتنوعة في مجال السقاية والرفادة، المواد الغذائية، المساعدات العينية، كسوة الشتاء، تفطير الصائم، بناء وتحسين المساكن ، إضافة الى الخدمات المتنوعة في المجال الديني والصحي والاجتماعي

جدول رقم (٢٢) يوضح المعوقات الخاصة بجمع وتصريف اموال الزكاة من وجهة نظر العاملين (ن=٢٢)

المتغير	ك	%
قلة الأموال المحصلة من زكاة المال	١٩	٨٦.٤
ضعف التوعية الإعلامية بأهمية الزكاة	١٨	٨١.٨
عدم وجود تنسيق بين الهيئة العامة للزكاة والدخل وبين الجمعيات بالنسبة لأموال الزكاة	١٨	٨١.٨
كثرة المستفيدين من الاسر المحتاجة	١٧	٧٧.٢
عدم وجود قاعدة بيانات بالأسر الاولى بالرعاية لدي الجمعية	١٧	٧٧.٢
عدم وجود خطط لدي الجمعية لجمع أموال الزكاة	١٦	٧٢.٧
عدم قدرة الجمعية على تحديد احتياجات الاسر.	١٦	٧٢.٧
عدم وجود الية واضحة لصرف أموال الزكاة بالجمعية	١٥	٦٨.٢
اجراء عمليات بحث طويلة للحالات المستفيدة	١٤	٦٣.٦
مصادر تصريف أموال الزكاة غير واضحة للمتبرعين	١٣	٥٩.١
تركيز المتبرعين على جمعيات دون غيرها	١٢	٥٤.٥
عدم ثقة بعض المتبرعين بعمل الجمعيات	١٠	٤٥.٥

أظهرت بيانات الجدول رقم (٢٢) أهم المعوقات الخاصة بجمع وتصريف اموال الزكاة التي تواجهه الجمعيات الخيرية من وجهة نظر العاملين حيث تتوزع استجابتها

إحصائيا وقد جاءت مرتبة ترتيبا تنازليا على النحو التالي: الأموال المحصلة من زكاة المال بنسبة (٨٦.٤%)، ضعف التوعية الإعلامية بأهمية الزكاة، عدم وجود تنسيق بين الهيئة العامة للزكاة والدخل وبين الجمعيات بالنسبة لأموال الزكاة بنسبة (٨١.٨%) لكل منهما، كثرة المستفيدين من الاسر المحتاجة، عدم وجود قاعدة بيانات بالأسر الاولى بالرعاية لدي الجمعية بنسبة (٧٧.٢%) لكل منهما، عدم وجود خطط لدي الجمعية لجمع أموال الزكاة، عدم قدرة الجمعية على تحديد احتياجات الاسر بنسبة (٧٢.٢%) لكل منهما، عدم وجود الية واضحة لصرف أموال الزكاة بالجمعية بنسبة (٧٧.٢%)، اجراء عمليات بحث طويلة للحالات المستفيدة بنسبة (٦٨.٢%)، مصادر تصريف أموال الزكاة غير واضحة للمتبرعين بنسبة (٥٩.١%)، تركيز المتبرعين على جمعيات دون غيرها بنسبة (٥٤.٥%)، عدم ثقة بعض المتبرعين بعمل الجمعيات بنسبة (٤٥.٥%)، وقد جاءت تلك النتائج متفقة مع دراسة عبد المجيد (٢٠٠٦م) الذي أكدت عدم قدرة الجمعيات الأهلية على القيام بأدوارها المأمولة في التنمية المستدامة نتيجة لمشكلات عديدة منها: عدم وجود الدعم المالي ونقص التمويل وقلة الموارد، كما جاءت متفقة مع نتائج دراسة القرني (٢٠٠٦م)، الذي كشفت عن أهم المعوقات التي تواجه لجمعيات الخيرية و تمثلت في عدم وجود قاعدة بيانات متكاملة تتضمن معلومات عن كل الجمعيات الخيرية اضافة إلى أن تلك الجمعيات تعاني من قلة الموارد المادية وقلة اعداد الممارسين للعمل الاجتماعي بالجمعيات الخيرية، كما جاءت تلك النتائج متفقة مع دراسة الغامدي (٢٠١٩م) حيث توصلت أن من أهم العوائق التي تواجه المنظمات غير الربحية هي قلة المتخصصين في الإعلام من الذين يعملون في المنظمات غير الربحية.

جدول رقم (٢٣) يوضح المقترحات التي تساعد الجمعيات الخيرية في مواجهة المعوقات الخاصة بجمع وتصريف اموال الزكاة

المتغير	ك	%
زيادة الوعي لدى المتبرعين والجمعيات عن دور الزكاة في التنمية الاجتماعية	٢١	٩٥.٥
إنفاق جزء من الزكاة في مشاريع تنموية	٢١	٩٥.٥
العمل على زيادة الوعي المجتمعي بأهمية الزكاة	٢١	٩٥.٥
توعية أصحاب رؤوس المال بأهمية دعم الجمعيات	٢٠	٩٠.٩
تسهيل إجراءات التبرع الالكتروني.	١٩	٨٦.٤
استثمار جزء من أموال الزكاة للحد من نسبة الفقر.	١٩	٨٦.٤
استثمار جزء من اموال الزكاة للحد من البطالة	١٨	٨١.٨
الإفصاح عن الخدمات المقدمة للأسر المحتاجة للمتبرعين	١٨	٨١.٨
إنفاق جزء من الزكاة في إنشاء مراكز تعليمية يستفيد منها الاسر المحتاجة	١٨	٨١.٨
العمل على التنسيق بين الهيئة العامة للزكاة والدخل وبين الجمعيات بالنسبة لأموال الزكاة	١٧	٧٧.٢
وضع خطط لتحديد مصادر تصريف أموال الزكاة	١٦	٧٢.٧
اجراء دراسات لتحديد احتياجات الاسر.	١٥	٦٨.٢
تكوين قاعدة بيانات بالأسر الاولى بالرعاية لدي الجمعية	١٤	٦٣.٦

أظهرت بيانات الجدول رقم (٢٣) أهم المقترحات التي تساعد الجمعيات الخيرية مواجهة المعوقات الخاصة بجمع وتصريف اموال الزكاة من وجهة نظر العاملين حيث تتوزع استجابتها إحصائيا وقد جاءت مرتبة ترتيبا تنازليا على النحو التالي: زيادة الوعي لدى المتبرعين والجمعيات عن دور الزكاة في التنمية الاجتماعية، إنفاق جزء من الزكاة في مشاريع تنموية، العمل على زيادة الوعي المجتمعي بأهمية الزكاة بنسبة (٩٥.٥%) لكل منهم، توعية أصحاب رؤوس المال بأهمية دعم

الجمعيات بنسبة (٩٠.٩%)، تسهيل إجراءات التبرع الالكتروني، استثمار جزء من أموال الزكاة للحد من نسبة الفقر بنسبة (٨٦.٤%) لكل منهما، استثمار جزء من اموال الزكاة للحد من البطالة، الإفصاح عن الخدمات المقدمة للأسر المحتاجة للمتبرعين، إنفاق جزء من الزكاة في إنشاء مراكز تعليمية يستفيد منها الاسر الاولى بالرعاية بنسبة (٨١.٨%) لكل منهم، العمل على التنسيق بين الهيئة العامة للزكاة والدخل وبين الجمعيات بالنسبة لأموال الزكاة بنسبة (٧٧.٢%)، وضع خطط لتحديد مصادر تصريف أموال الزكاة بنسبة (٧٢.٧%)، اجراء دراسات لتحديد احتياجات الاسر بنسبة (٦٨.٢%)، تكوين قاعدة بيانات بالأسر الاولى بالرعاية لدي الجمعية بنسبة (٦٣.٦%)، وقد جاءت تلك النتائج متفقة مع دراسة جمعان (٢٠١٥م) والتي أوصت بضرورة التركيز على التأهيل والتدريب لكوادر الجمعيات و كذلك التركيز على البرامج المتخصصة لمنظمات المجتمع المدني ومنها العمل التنموي والخيري، كما اتفقت تلك النتائج مع دراسة أحمد (٢٠١٥م) والتي انتهت الى ان أموال الزكاة تهدف الى القضاء على العديد من المشكلات الفردية والاجتماعية ومنها البخل والحسد والبطالة من خلال استهداف الزكاة عدة فئات قد حددها القرآن الكريم، إضافة الى ان للزكاة أدوار اقتصادية عديدة تؤثر إيجابيا على المجتمع واقتصاده.

(٣) عرض وتحليل الجداول الارتباطية:

جدول رقم (٢٤) يوضح العلاقة بين النوع والاحتياجات التعليمية لدي الاسر الاولي بالرعاية

المتغيرات		الحاجات التعليمية			المجموع
		موافق	إلى حدا ما	غير موافق	
النوع	ذكر	108	18	24	150
		72.0%	12.0%	16.0%	100.0%
	أنثى	78	6	32	116
		67.2%	5.2%	27.6%	100.0%
المجموع		186	24	56	266
		69.9%	9.0%	21.1%	100.0%
Chi-Square	Value	df		Asymp. Sig. (2-sided)	
	7.763[a]	2		.02	

يظهر الجدول (٢٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع والاحتياجات التعليمية لدي الاسر الاولي بالرعاية فنجد أن الذكور من الاسر الاولى بالرعاية يروا أن الاحتياجات التعليمية مهمة لهم بنسبة (٧٢.٠%) من إجمالي نسب الذكور مقارنة بالإناث، وقد يرجع ذلك الى التعليم من الممكن أن يوفر للذكر فرصة عمل من خلالها يستطيع أن يعول اسرته ويلبي احتياجاتها إضافة الى أن التعليم بالنسبة للكور يمثل أداة فعالة في اكتساب المعارف والمهارات التي تمكنه من إقامة بعض المشروعات الإنتاجية الخاصة.

جدول رقم (٢٥) يوضح العلاقة بين الحالة الاجتماعية والاحتياجات الصحية لدي الاسر الاولي بالرعاية

المتغيرات		الاحتياجات الصحية			المجموع
		موافق	إلى حدا ما	غير موافق	
الحالة الاجتماعية	متزوج/متزوجة	118	18	22	158
		74.7%	11.4%	13.9%	100.0%
	مطلق/مطلقة	40	16	4	60
		66.7%	26.7%	6.7%	100.0%
	أرمل/أرملة	30	2	16	48
		62.5%	4.2%	33.3%	100.0%
المجموع		188	36	42	266
		70.7%	13.5%	15.8%	100.0%
Chi-Square	Value	df	(Asymp. Sig. (2-sided		
	25.111[a]	4	.000		

يظهر الجدول (٢٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية والاحتياجات الصحية لدي الاسر الاولي بالرعاية فنجد أن المتزوجين منهم يروا أن الاحتياجات الصحية مهمة لهم بنسبة (٧٤.٧%) من إجمالي نسب المتزوجين مقارنة بفئة المطلق أو الارمل، وقد يرجع ذلك أن المتزوجين لديهم أبناء وبالتالي تصبح الاحتياجات الصحية هامه بالنسبة لهم ولأولادهم خاصة وأن تكاليف العلاج مرتفعة وبالتالي لا تستطيع الاسر الوفاء بالتزاماتها تجاه أبنائها في حالة مرض أحدهم.

جدول رقم (٢٦) يوضح العلاقة بين الحالة التعليمية والاحتياجات الاقتصادية لدي الاسر الاولي بالرعاية

المتغيرات		الاحتياجات الاقتصادية			المجموع
		موافق	إلى حدا ما	غير موافق	
الحالة التعليمية	تقرأ وتكتب	82	18	2	102
		80.4%	17.6%	2.0%	100.0%
	مؤهل اقل من المتوسط	51	11	1	63
		81.0%	17.5%	1.6%	100.0%
	مؤهل المتوسط	43	7	9	59
		72.9%	11.9%	15.3%	100.0%
	مؤهل جامعي	38	2	2	42
		90.5%	4.8%	4.8%	100.0%
المجموع		214	38	14	266
		80.5%	14.3%	5.3%	100.0%
Chi-Square	Value	df		(Asymp. Sig. (2-sided	
	20.048[a]	6		.003	

يظهر الجدول (٢٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الحالة التعليمية والاحتياجات الاقتصادية لدي الاسر الاولي بالرعاية فنجد أن فئة التعليم المنخفض من الاسر الاولى بالرعاية يروا أن الاحتياجات الاقتصادية هامة لهم بنسبة (٨٠.٤%) من إجمالي نسب فئة يقرأ ويكتب مقارنة بالفئات التعليمية الأخرى، وقد يرجع ذلك أن تلك الفئة تفتقر الى المعارف والخبرات وبالتالي نجدها تعمل في اعمال يكون دخلها منخفض أو نجدها لا تعمل نهائيا نظرا لانخفاض المستوي التعليمي وبالتالي يحتاج الى دعم اقتصادي بما يمكنها من القيام بأدؤرها.

جدول رقم (٢٧) يوضح العلاقة بين متوسط دخل الاسرة والاحتياجات التأهيلية لدي الاسر الاولي بالرعاية

المتغيرات		الاحتياجات التأهيلية			المجموع
		موافق	إلى حدا ما	غير موافق	
متوسط الدخل الشهري	أقل من ٣ الالف ريال	94	26	34	154
		61.0%	16.9%	22.1%	100.0%
	من ٣ الى أقل من ٦ الالف ريال	26	10	4	40
		65.0%	25.0%	10.0%	100.0%
	من ٦ الى أقل من ٩ الالف ريال	8	0	0	8
		100.0 %	0.0%	0.0%	100.0%
	٩ الالف ريال فأكثر	56	6	2	64
		87.5%	9.4%	3.1%	100.0%
المجموع		184	42	40	266
		69.2%	15.8%	15.0%	100.0%
Chi-Square	Value	df	(Asymp. Sig. (2-sided		
	23.739[a]	4	.000		

يظهر الجدول (٢٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدخل الشهري والاحتياجات التأهيلية لدي الاسر الاولي بالرعاية فنجد أن الفئات ذات الدخل ٩ الالف ريال فأكثر تري أن الاحتياجات التأهيلية مهمة لها بنسبة (٨٧.٥%) من إجمالي نسب فئة ٩ الالف ريال فأكثر مقارنة بفئات متوسط الدخل الشهري الأخرى، وقد يرجع ذلك أن تلك الفئة تستطيع بإمكاناتها المالية إقامة بعض المشروعات الإنتاجية الصغيرة، ولكن تحتاج الى بعض الدعم التأهيلي من دراسة جدوى أو تدريب او القدرة على تصريف المنتجات.

عاشرا: **نتائج الدراسة**:

(١) خصائص عينة الدراسة من بالأسر المحتاجة:

١. كشفت نتائج الدراسة أن غالبية المبحوثين من الذكور بنسبة (٥٦.٤%)، في حين كانت نسبة الإناث (٤٣.٦%).

٢. أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة (٥٤.١ %) لمن هم في المرحلة العمرية (٤٥ سنة فأكثر)، تلي ذلك نسبة (٢١.٨ %) لمن هم في المرحلة العمرية (من ٤٠ الى أقل من ٤٥ سنة)، في حين جاءت أقل نسبة (٢.٣%) للمرحلة العمرية (من ٢٥ الى أقل من ٣٠ سنة).

٣. أظهرت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة بنسبة (٥٩.٤ %) من فئة المتزوجين أو المتزوجات، تلي ذلك نسبة (٢٢.٦%) من المطلقين أو المطلقات، في حين جاءت أقل نسبة لفئة الارامل بنسبة (١٨.٠%).

٤. بينت نتائج الدراسة أن النسبة الأعلى من المبحوثين (٣٨.٣%) غير متعلمين وان مستواهم التعليمي منخفض، تلي ذلك نسبة (٢٣.٧%) تعليم أقل من المتوسط، في حين جاء التعليم المتوسط بنسبة (٢٢.٢%)، وكانت نسبة (١٥.٨%) من الحاصلين على الشهادة الجامعية.

٥. أوضحت نتائج الدراسة أن بنسبة (٦٠.٩%) لا يعمل، تليها نسبة (٣٣.٨%) من الاسر تعمل في القطاع الحكومي، اما من يعمل اعمال حرفية أو حرة كانت نسبتهم (٥.٣%).

٦. كشفت نتائج الدراسة أن نسبة (٤٠.٦%) كانت عدد أفراد الاسرة من (من ٣ الى أقل من ٦) فرد، تليها نسبة (٢٩.٣%) عدد أفراد الاسرة ما بين (من ٦ الى أقل من ٩) فرد، تليها نسبة (١٥.٠%) كان عدد أفراد الاسرة (أقل من ثلاثة افراد)، أما أكثر عدد أفراد للأسرة فجاءت بنسبة (١٤.٣%).

٧. بينت نتائج الدراسة أن نسبة (٥٧.٩%) من المبحوثين دخلها الشهري يتراوح بين (أقل من ثلاثة الالف) ريال، في حين جاءت نسبة (٢٤.١%) لمن كان دخلهم الشهري يتراوح من (٩ الاف فأكثر) ريال، تلي ذلك بنسبة (١٥.٠%) من كان دخلهم الشهري (٣ الى أقل من ٦ الالف) ريال، في حين جاءت بنسبة (٣.٠%) لمن كان دخلهم الشهري (٦ الى أقل من ٩ الالف) ريال.

٨. اشارات نتائج الدراسة أن نسبة (٤٧.٤%) من الاسر يسكنوا في شقة، يليها نسبة (٣٦.٨%) يسكنوا في بيت شعبي، في حين كانت نسبة (١٥.٨%) لمن يقيم في فيلا من عينة الدراسة.

٩. أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة (٥٦,٤%) من الاسر الاولى بالرعاية تقيم في مسكن ملك لها، يليها نسبة (٤١.٤%) تقيم في مسكن بالإيجار، اما من يقيم في سكن خيري فقد كانت نسبتهم (٢.٣%).

(٢) خصائص عينة الدراسة من العاملين بالجمعيات الخيرية:

١٠. كشفت نتائج الدراسة أن عن التوزيع النسبي لعينة الدراسة من السادة العاملين بالجمعيات الخيرية وفقا للمرحلة العمرية، حيث جاءت نسبة (٦٣.٧ %) لمن هم في المرحلة العمرية (٤٠ سنة فأكثر)، تلي ذلك نسبة (٢٢.٧ %) لمن هم في المرحلة العمرية (من ٣٥ الى أقل من ٤٠ سنة)، في حين جاءت أقل نسبة (٤.٥%) للمرحلة العمرية (من ٢٥ الى أقل من ٣٠ سنة).

١١. أظهرت نتائج الدراسة أن النسبة الأعلى من العاملين بالجمعيات الخيرية (٧٧.٣%) من الحاصلين على الشهادة الجامعية، تلي ذلك نسبة (١٣.٦%) من الحاصلين على مؤهل متوسط، في حين كان الحاصلين على دراسات عليا بنسبة (٩.١%).

١٢. اشارات نتائج الدراسة أن نسبة (٤٥,٥%) تخصص علم اجتمع وخدمة اجتماعية، يليها نسبة (١٨.٢%) لتخصص إدارة اعمال، اما من كان تخصصه رياضيات فقد كانت نسبتهم (٩.١%).

١٣. أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة (٣١.٨%) بمسمي وظيفي مدير تنفيذي، تلي ذلك مسمي أخصائي بنسبة (٢٧.٣%)، في حين جاء مسمي رئيس مجلس إدارة بنسبة (١٨.٢%).

١٤. بينت نتائج الدراسة أن نسبة (٥٩.١ %) من العاملين بالجمعيات الخيرية لديهم خبرة أكثر من ٩ سنوات، تلي ذلك نسبة (٢٢.٧%) لمن لديهم خبرة (من ٦ الى أقل من ٩ سنوات).

١٥. كشفت نتائج الدراسة أن نسبة (٥٠.٠ %) من العاملين بالجمعيات الخيرية حصلوا على ٦ دورات فأكثر، تلي ذلك نسبة (٣١.٨%) حصلوا على عدد (٣ إلى اقل من ٦ دورات)، في حين جاءت نسبة (٩.١%) لكل من لم يحصل على دورات تدريبية، والحاصلين على أقل من ٣ دورات.

١٦. أوضحت نتائج الدراسة أن يتضح النسبة الغالبة من المبحوثين من العاملين بالجمعيات الخيرية كانت استفادتهم عالية من الدورات التدريبية وذلك بنسبة (٧٥.٠%)، في حين اشارات نسبة (٢٠.٠%) بان استفادتهم من الدورات كانت متوسطة.

تساؤلات الدراسة:

١٧. دور الزكاة في توفير الاحتياجات الاقتصادية للأسر الاولي بالرعاية: أظهرت نتائج الدراسة أن أهم الاحتياجات الاقتصادية للأسر الاولي بالرعاية ، جاءت بنسبة استجابة عالية وبقوة نسبية (٨٧.٥ %) مرتبة ترتيبا تنازليا على النحو التالي: تقديم مساعدات نقدية، توفر بطاقات شراء للمواد الغذائية، سداد فواتير

الخدمات (كهرباء–ماء –غاز)، توفر سلال غذائية بصفة مستمرة، توفير دخل كافي لإشباع احتياجاتهم الأساسية، توفير الأجهزة الكهربائية، توفير وجبات غذائية، المساهمة في رسوم اجار المسكن، توفير بعض الأثاث، صيانة دورية للمسكن، تقديم قروض، توفير الملابس.

١٨. دور الزكاة في توفير الاحتياجات الصحية للأسر الاولي بالرعاية: كشفت نتائج الدراسة أن أهم الاحتياجات الصحية للأسر الاولي بالرعاية ، جاءت بنسبة استجابة عالية وبقوة نسبية (٨٣.٨٠ %) مرتبة ترتيبا تنازليا على النحو التالي: توفير برامج التأمين الطبي، توفير الخدمات الصحية، تأمين مصروفات التحاليل والاشاعات للمرضي، المساهمة في تكاليف العمليات الجراحية، تأمن الادوية الشهرية للمرضي، توفير المستلزمات الطبية، توفير الكشف الطبي الدوري، المساهمة في تكلفة جلسات العلاج للمرضي، المساهمة في تكلفة جلسات الغسيل الكلوي للمرضي.

١٩. دور الزكاة في توفير الاحتياجات التعليمية للأسر الاولي بالرعاية: أوضحت نتائج الدراسة أن أهم الاحتياجات التعليمية للأسر الاولي بالرعاية، جاءت بنسبة استجابة عالية وبقوة نسبية (٨١.٨٠ %) مرتبة ترتيبا تنازليا على النحو التالي: تقديم بعض الدورات التعليمية، توفير المستلزمات المدرسية، المساهمة في سداد المصروفات الدراسية، الاهتمام بالطلاب الموهوبين، توفير وسائل مواصلات لنقل طلاب، المساهمة في شراء الكتب والمراجع، تكريم الطلاب الأوائل، تقديم بعض المنح الدراسية، توفير الزي المدرسي.

٢٠. دور الزكاة في توفير الاحتياجات التأهيلية للأسر الاولي بالرعاية: بينت نتائج الدراسة أن أهم الاحتياجات التأهيلية للأسر الاولي بالرعاية، جاءت بنسبة استجابة عالية وبقوة نسبية (٨٤.٣٠ %) مرتبة ترتيبا تنازليا على النحو التالي: توفير فرص عمل، دعم المشروعات الصغيرة، المتابعة المستمرة للمشروعات

الصغيرة، تقديم الدعم الفني للمشروعات الاسر المنتجة، تقديم مجموعة من البرامج التوعوية والتثقفية، المساعدة في تسويق منتجات الاسر المنتجة، إجراء دراسات الجدوى للمشروعات الإنتاجية الصغيرة، توفير الأنشطة النسوية، عقد برامج التدريب المهني.

٢١. الخدمات التي تقدمها الجمعيات الخيرية من أموال الزكاة للأسر المحتاجة من وجهة نظر العاملين: كشفت نتائج الدراسة أن أهم الخدمات المقدمة للأسر الاولي بالرعاية من أموال الزكاة من وجهة نظر العاملين جاءت مرتبة ترتيبا تنازليا على النحو التالي: مشروع السلات الغذائية، مشروع افطار صائم، مشروع لدعم المادي للأسر الفقيرة، توفير الادوية للمرضي، الدعم المادي والدعم العيني والتدريب، إعانة زواج للشباب، مشروع رعاية الايتام، مشروع المساعدة في الازمات والكوارث، مشروع الحقيبة المدرسية، مشروع ترميم مساكن، تسديد ايجارات المنازل، تقدم دورات مشروع سقيا الماء، مشروع انشاء خزانات للمنازل، توفير الأجهزة الكهربائية.

٢٢. المعوقات التي تواجه الجمعيات الخيرية والمرتبطة بتجميع وتصريف أموال الزكاة من وجهة نظر العاملين: أظهرت نتائج الدراسة أن أهم المعوقات الخاصة بجمع وتصريف اموال الزكاة التي تواجهه الجمعيات الخيرية من وجهة نظر العاملين جاءت مرتبة ترتيبا تنازليا على النحو التالي: الأموال المحصلة من زكاة المال، ضعف التوعية الإعلامية بأهمية الزكاة، عدم وجود تنسيق بين الهيئة العامة للزكاة والدخل وبين الجمعيات بالنسبة لأموال الزكاة، كثرة المستفيدين من الاسر المحتاجة، عدم وجود قاعدة بيانات بالأسر الاولى بالرعاية لدي الجمعية، عدم وجود خطط لدي الجمعية لجمع أموال الزكاة، عدم قدرة الجمعية على تحديد احتياجات الاسر، عدم وجود الية واضحة لصرف أموال الزكاة بالجمعية، اجراء عمليات بحث طويلة للحالات المستفيدة، مصادر

تصريف أموال الزكاة غير واضحة للمتبرعين، تركيز المتبرعين على جمعيات دون غيرها، عدم ثقة بعض المتبرعين بعمل الجمعيات.

٢٣. المقترحات التي تعمل يوضح المقترحات التي تساعد الجمعيات الخيرية في مواجهة المعوقات الخاصة بجمع وتصريف اموال الزكاة من وجهة نظر العاملين: أوضحت نتائج الدراسة أن أهم المقترحات الخاصة بتفعيل دور الزكاة في التنمية الاجتماعية من وجهة نظر العاملين جاءت مرتبة ترتيبا تنازليا على النحو التالي: زيادة الوعي لدى المتبرعين والجمعيات عن دور الزكاة في التنمية الاجتماعية، إنفاق جزء من الزكاة في مشاريع تنموية، العمل على زيادة الوعي المجتمعي بأهمية الزكاة، توعية أصحاب رؤوس المال بأهمية دعم الجمعيات، تسهيل إجراءات التبرع الالكتروني، استثمار جزء من أموال الزكاة للحد، استثمار جزء من اموال الزكاة للحد من البطالة، الإفصاح عن الخدمات المقدمة للأسر المحتاجة للمتبرعين، إنفاق جزء من الزكاة في إنشاء مراكز تعليمية يستفيد منها الاسر المحتاجة، العمل على التنسيق بين الهيئة العامة للزكاة والدخل وبين الجمعيات بالنسبة لأموال الزكاة، وضع خطط لتحديد مصادر تصريف أموال الزكاة، اجراء دراسات لتحديد احتياجات الاسر، تكوين قاعدة بيانات بالأسر الاولى بالرعاية لدي الجمعية.

٢٤. العلاقة بين النوع والاحتياجات المختلفة الاسر الاولي بالرعاية: كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع والاحتياجات التعليمية لدي الأسر الاولي بالرعاية فنجد أن الذكور من الأسر الاولى بالرعاية يروا أن الاحتياجات التعليمية مهمة لهم بنسبة (٧٢.٠%) من إجمالي نسب الذكور مقارنة بالإناث.

٢٥. العلاقة بين الحالة الاجتماعية والاحتياجات المختلفة الاسر الاولي بالرعاية: أظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الحالة

الاجتماعية والاحتياجات الصحية لدي الاسر الاولى بالرعاية فنجد أن المتزوجين منهم يروا أن الاحتياجات الصحية مهمة لهم بنسبة (٧٤.٧%) من إجمالي نسب المتزوجين مقارنة بفئة المطلق أو الارمل.

٢٦. العلاقة بين الحالة التعليمية والاحتياجات المختلفة الاسر الاولي بالرعاية: أوضحت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الحالة التعليمية والاحتياجات الاقتصادية لدي الاسر الاولي بالرعاية فنجد أن فئة التعليم المنخفض من الاسر الاولى بالرعاية يروا أن الاحتياجات الاقتصادية هامة لهم بنسبة (٨٠.٤%) من إجمالي نسب فئة يقرأ ويكتب مقارنة بالفئات التعليمية الأخرى.

٢٧. العلاقة بين متوسط الدخل الشهري والاحتياجات المختلفة الاسر الاولي بالرعاية: بينت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدخل الشهري والاحتياجات التأهيلية لدي الاسر الاولي بالرعاية فنجد أن الفئات ذات الدخل ٩ الالف ريال فأكثر تري أن الاحتياجات التأهيلية مهمة لها بنسبة (٨٧.٥%) من إجمالي نسب فئة ٩ الالف ريال فأكثر مقارنة بفئات الدخل الشهري الأخرى.

حادي عشر: **توصيات الدراسة**:

بناء عما أسفرت عنه نتائج الدراسة من وجود بعض المعوقات التي تعاني منها الجمعيات الخيرية فيما يخص أموال الزكاة. لذا توصى الدراسة:

١. قيام الجمعيات الخيرية بتأسيس قاعدة بيانات متكاملة لدافعي الزكاة ومستحقيها مع تشجيع وسائل وطرق الدفع الإلكتروني لتسهيل عملية التبرع.

٢. قيام الجمعيات الخيرية بإجراء دراسات حول تحديد احتياجات الاسر الاولى بالرعاية وتصنيفها حسب أولويات الاشباع لدي تلك الاسر.

٣. تركيز الجمعيات الخيرية على توعية أفراد المجتمع بفوائد الزكاة ودورها في التنمية الاجتماعية وذلك من خلال كافة وسائل الاتصال الحديثة المسموعة والمرئية.
٤. وضع مجموعة من الآليات المؤسسية لتفعيل الدور الاقتصادي والاجتماعي لأموال الزكاة في الجمعيات الخيرية.
٥. الاستفادة من التجارب الناجحة في طرق وأساليب جمع وتصريف أموال الزكاة والاستفادة منها في التنمية الاجتماعية مع العمل على نسر تلك التجارب بين الجمعيات وبعضها.
٦. اهتمام الجمعيات الخيرية بالشفافية والوضوح من خلال نشر البرامج والأنشطة والخدمات التي تقدمها للأسر المحتاجة لغرس الثقة بين الجمعية والمتبرعين.
٧. التنسيق والتعاون بين الهيئة العامة للزكاة والدخل وبين الجمعيات الخيرية مع تفعيل دور أموال الزكاة بتلك الجمعيات في المشاريع التنموية.

مراجع الدراسة:

- **المراجع العربية :**

١. (التوبة،٦٠).
٢. (البقرة،٤٣).
٣. (الذيارات،١٩).
٤. (إبراهيم، ٧).
٥. (التوبة، ١٠٣).
٦. (البقرة، ٢٦١)
٧. إبراهيم، أبو الحسن عبد الموجود(٢٠٠٦م) التنمية وحقوق الانسان، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة.
٨. أبن غالب، سامي، أنس محمد أحمد (٢٠١٤م) الجمعيات الخيرية ودورها في تقديم الخدمة الاجتماعية المملكة العربية السعودية نموذجا، بحث منشور، مج ١٥، ع٢، مجلة العلوم والبحوث الاسلامية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، معهد العلوم والبحوث الإسلامية، السودان.
٩. ابن منظور(٢٠٠٥م) لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
١٠. أحمد، هاجرة مسعي(٢٠١٥) دور الزكاة في التقليل من البطالة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الجزائر.
١١. الأمم المتحدة (٢٠٠٠م) الأبعاد الاجتماعية لمشروعات تطوير المرأة الريفية، اللجنة الاقتصادية لغرب اسيا، بغداد.
١٢. التويجري، محمد عبد الله (٢٠١٠م) مختصر الفقه الإسلامي في ضوء القرآن والسنة، ط١١، مكتبة اصداء المجتمع، القصيم، المملكة العربية السعودية.
١٣. الجزيري، عبد الرحمن محمد عوض(٢٠٠٣م) الفقه على المذاهب الأربعة، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
١٤. جمعان، محمد سالم (٢٠١٥م)، دور منظمات المجتمع المدني في تنمية المجتمعات المحلية، بحث منشور، الاجتماعية، جامعة الأندلس للعلوم والتقنية.
١٥. حسونة، فاطمة محمد (٢٠٠٩م) إثر كل من الزكاة والضريبة على التنمية الاقتصادية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، فلسطين.

١٦. خليفة، كمال أبو زيد، احمد حسين (١٩٩٩م) محاسبة الزكاة، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية.
١٧. خليل، مصعب عبد الهادي(٢٠١٥م) دور أموال الزكاة في التنمية الاقتصادية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
١٨. الزبيدي، مصطفى جليل ابراهيم (٢٠١٢م) أثر الخصائص المكانية في آليات التنمية، بحث منشور، كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق.
١٩. زيدان، زهية (٢٠١٢م) الأهمية الاقتصادية والاجتماعية لاستثمار أموال الزكاة، بحث منشور، الملتقى العلمي الدولي الأول حول تثمير أموال الزكاة وطرق تفعيلها في العالم الإسلامي، جامعة سعد البليدة، الجزائر.
٢٠. السروجي، طلعت وآخرون (٢٠٠١م) التنمية الاجتماعية المثال والواقع، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.
٢١. السمالوطي، اقبال (٢٠٠١م) التنمية الاجتماعية، قراءات وتطبيقات، المجلس القومي للمرأة، نوفمبر، القاهرة.
٢٢. شفيق، محمد (١٩٩٩م) دراسات في قضايا التنمية ومشكلات المجتمع، مصر، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية.
٢٣. صالح، مفتاح، حدة، خبيزة (٢٠١٣) دور صندوق الزكاة في تحقيق التنمية الاجتماعية، بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي الثاني حول دور التمويل الإسلامي غير الربحي" الزكاة والوقف في تحقيق التنمية المستدامة"، جامعة سعد دحلب البليدة، الجزائر.
٢٤. الصقور، محمد، واخرون(٢٠١٩) قضايا التنمية العربية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٥. صليحة، سفيان (٢٠١٩م) دور حوكمة أموال الزكاة في تمويل التنمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة محمد خيضر، الجزائر.
٢٦. عامر طاهر(٢٠٠٣م) الزكاة، التسهيل لمعاني مختصر خليل، سلسلة فقه امام، دار الهجرة.
٢٧. العبادي، عبد السلام (٢٠٠٦م) منهج الإسلام في تحقيق التنمية الشاملة، بحث منشور، هدي الإسلام ، وزارة الأوقاف والشئون والمقدسات الإسلامية، دار المنظومة.

٢٨. عبد اللطيف، رشاد (٢٠٠٧) تنمية المجتمع المحلي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
٢٩. عبد المجيد، محمد سعيد (٢٠٠٦م)، الجمعيات الأهلية والتنمية المستدامة، بحث منشور، المنتدى البيئي الدولي الأول، جامعة طنطا.
٣٠. عبده، مرقص عبد المسيح (٢٠١٤م)، دور الجمعيات الاهلية في الحد من الفقر، بحث منشور، مج ٤٢، مجلة كلية الآداب، عين شمس.
٣١. العضايلة، لبني (٢٠١٩م)، دور مؤسسات المجتمع المدني العاملة في مجال مواجهة الفقر في مدينة عمان، بحث منشور، مج ٣٣، ع ٥، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، نابلس، فلسطين.
٣٢. عفر، محمد عبد المنعم (١٩٨٥) الاقتصاد الإسلامي لنظام والسكان والرفاه والزكاة، ج١، دار البيان العربي للطباعة والنشر والتوزيع، جدة.
٣٣. علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٣)، الخدمة الاجتماعية في مجالات الممارسة المهنية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
٣٤. عماد، عبد الغنى (٢٠٠٧م) منهجية البحث في علم الاجتماع، دار الطليعة، بيروت.
٣٥. عماوي، ختام (٢٠١٠) دور الزكاة في التنمية الاقتصادية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
٣٦. العنزي، نشمي بن حسين(٢٠١٣م) واقع خدمات الضمان الاجتماعي المقدمة للأسر الفقيرة التي تعولها نساء، بحث منشور، المجلة الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٣٧. عويضة، وليد، سحر كريدية (٢٠١٤م) الزكاة ودورها في الإصلاح والتمكين، بحث منشور، مؤتمر نحو زكاة فاعلة تحقق مقاصد الشريعة، وزارة الأوقاف والشئون الدينية، غزة.
٣٨. الغامدي، فواز بن علي)٢٠١٩م) دور المنظمات غير الربحية بمنطقة الرياض في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الدراسات الاجتماعية، جامعة الملك سعود.
٣٩. الغفيلي، عبد الله بن منصور(٢٠٠٩م) نوازل الزكاة «دراسة فقهية تأصيلية لمستجدات الزكاة»، دار الميمان للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٤٠. الغنجري، محمد شوقي (١٩٨١م) المذهب الاقتصادي في الاسلام، ط١، مكتبة عكاظ للنشر والتوزيع، دار الفنون للطباعة والنشر، جدة.

٤١. فارس، أبو الحسن احمد (١٩٧٩م) معجم مقايس اللغة، بيروت، دار الفكر.
٤٢. فتحي، أحمد ومحمد، علي (٢٠١٥م)، الخدمة الاجتماعية في المؤسسات الصحية في ضوء سياسات الخصخصة، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة.
٤٣. الفيومي، أحمد محمد (١٩٨٧م) المصباح المنير، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان.
٤٤. القرني، محمد بن مسفر (٢٠٠٦م)، تقويم الخدمات الإيوائية بالجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية، بحث منشور، ع ٢٠، ج١، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٤٥. كشاف القناع ٢ / ١٦٦، الروض المربع مع حاشيته ٣ / ١٦٤ ٠
٤٦. الكيلاني، عبد الرحمن (٢٠١٧) فقه الزكاة بين التوقيف ومراعاة المقاصد، بحث منشور، الندوة الخامسة والعشرون لقضايا الزكاة المعاصرة، إسطنبول، تركيا.
٤٧. ليلة، علي (١٩٨٢م)، البنائية الوظيفية في علم الاجتماع والأنثروبولوجيا، دار المعارف، القاهرة.
٤٨. محمد، دعاء عبد الحميد(٢٠١٦م) دور مراكز الأحياء في تنمية المجتمع المحلي، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع٥٦، جامعة حلوان.
٤٩. محمد، عبد الفتاح محمد (٢٠٠٥م) الأسس النظرية للتنمية الاجتماعية في إطار الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
٥٠. محمود محمد محمود (٢٠٠٣م) دور منظمات المجتمع المدني في إشباع احتياجات المرأة الفقيرة بالمجتمعات العشوائية، المؤتمر العلمي السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٥١. مسعد، محي محمد (١٩٩٨م) نظام الزكاة بين النص والتطبيق، مكتبة الاشعاع، الإسكندرية.
٥٢. مصطفى، مريم أحمد(١٩٩٦م) التنمية بين النظرية وواقع العالم الثالث، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.
٥٣. النفاتي محمد، رحمة الصديق (٢٠١٨) الزكاة: آلية الاقتصاد الإسلامي لمعالجة الفقر، بحث منشور، المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، مج٤، ع٣، رفاد للدراسات والأبحاث "الأردن".
٥٤. ربيع، بسمة عبد الله(٢٠٢١م) شبكات الأمان الاجتماعي وتحسين نوعية حياة الفئات الأولي بالرعاية، بحث منشور، ع٢٣، ج١، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم.

٥٥. زيهان، محمد عطا (٢٠٢١م) الدعم الحكومي وتحقيق الأمن الاجتماعي للفئات الأولي بالرعاية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط .

٥٦.جاد الله السيد البساطي (٢٠١٣م) المشكلات التي تواجه الأسر الفقيرة الأولى بالرعاية في المجتمع العشوائي وبرنامج مقترح للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتعامل معها، بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٥٧.الضبع، عبد الرؤف (٢٠٠٩م) المشكلات الاجتماعية "دراسة سوسيولوجيا، الدار العلمية للنشر، القاهرة.

٥٨.حسام، مريم (٢٠١٧م) الامن الانساني، الوفاء القانونية للنشر والتوزيع، الإسكندرية.

- **المراجع الأجنبية :**

1. https://ar.wikipedia.org.
2. Khuluqo , Ihsana (2016)THE ROLE OF ZAKAT IN NATIONAL ECONOMIC DEVELOPMENT, International Journal of Business, Economics and Law, Vol. 9, Issue 5 (Apr.)ISSN 2289-1552
3. Machado, Anna And other (2018) zakat in the provision of social protection: A comparison between Jordan, Palestine and Sudan, Working Paper, No. 168, International Policy Centre for Inclusive Growth (IPC-IG), Brasilia,
4. Malcolm Payne (1997) Modern Social Work Theory, London, Macmillan press, Second Edition.
5. Shaikh, Salman, Ismail, Abdul Ghafar(2017) Role of Zakat in Sustainable Development Goals, International Journal of Zakat Vol.2 (2).
6. Sutiknoa, Asnawib, Setyaningsihc, Nina (2020) Impact of zakat payment trends on the community development in Indonesia: Mediating role of supply chain awareness system, Revisit Argentina de Clinical Psychological, Vol. XXIX, N°3, and 755-762 DOI: 10.24205/03276716.2020.777
7. Tubbs Stewart L(1988) a systems approach to small group interaction , 3rd ed , The United States of America , Mc Grow Hill Inc.

SUMMARY (English)

Zakat is considered as one of the main pillars for achieving social security for the most caring families, considering that Zakat is not just a temporary aid to meet the needs of the poor, but rather extends its goal to trying to eradicate poverty and unemployment through the rehabilitation and support of those families. The Kingdom of Saudi Arabia has taken care of providing social care to the most caring families It has established many charitable institutions and societies that work to provide all kinds of services and social care for these groups. The current study seeks to identify the role of zakat in satisfying the needs of the most vulnerable groups; This is done through a set of sub-objectives and questions that the study adopts. The study is one of the descriptive and analytical studies using the social survey method with a quality (comprehensive sample) for a sample of the most vulnerable families (266 items), and a comprehensive for leaders and workers of charitable associations (22 items) in a number of charitable associations in the Makkah region. The study relied on the questionnaire as a main tool. In the study, in addition to standardized interviews with leaders and workers of charitable organizations. Among the most important findings of the study: that there are many needs of the families with the most care, which were represented in the needs (economic - health - educational - rehabilitating), and the study also showed the ability of leaders and workers of charitable societies to meet the needs of the first families with care from zakat funds, as well. The study showed that there are some obstacles facing charities in collecting and disbursing zakat funds. The study also recommended the importance of educating community members about the benefits of zakat and its role in achieving social safety for the most caring families by working to satisfy their needs.